

١) مذكرة على العقيدة الواسطية للعلامة ابن عثيمين رحمه الله -

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بعد فهذا هو اليوم الثاني من ايام الدورة الصيفية الاولى. وهي في رسائل العلامة الفقيه الشيخ - 00:00:17

محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى ونحن في يوم الاثنين الرابع عشر من شوال عام اربعين واربع مئة والف حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الكتاب المقرر هو كتاب مذكرة على العقيدة الواسطية. العقيدة - 00:00:37

هي متضمنة لمعنى المرسل اليهم وهم اهل واسط وفيها بيان وسطية اهل السنة والجماعة. فالدين الاسلامي مبناه على ترك الغلو وترك التفرقة مبناه على ترك الافراط وترك التفريط. كما قال جل وعلا وكذلك - 00:00:57

وجعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. وليس معنى الوسطية ان الانسان امسك العصا من الوسط وانما معنى الوسطية العدل والخيار. فكل امر فيهما طرفان فان الاسلام انما اصطفى لاهله ما هو وسط - 00:01:27

عدل وخيار. واهل السنة والجماعة عقائدهم مبناهما على العدل والخيانة مبناهما على الوسطية ومعنى الوسطية اي انهم بعيدون عن الغلو وبعيدون عن التفريط. بعيدون عن تمثيل الذي سببه الغلو في الاثبات بعيدون عن التعطيل الذي سببه الجفاء في الاثبات - 00:01:57

والغلو في التنزيه. بعيدون عن الغلو في الاشخاص وبعيدون عن الجفاء في الاشخاص فكم من فرقة ظلت بسبب الغلو في الانبياء والصالحين وكم من فرقة جفت بسبب عدم اعطاء الانبياء والمرسلين والصحابة والعلماء حقوقهم. بعيدون عن - 00:02:30

للغلو والجفاف القرآن والسنة فهم يتخذون القرآن مصدرا والسنة مصدرا ولا يغلوون في جعل هذه النصوص على ظاهرها الذي يفهمها اهل العقول بعد الف سنة او بعد اربع مئة سنة - 00:03:00

وانما يجرونها على ظاهرها الذي فهمها السلف الصالح رضوان الله عليه. بعيدون عن الجفاء الذي عليه كثير من اهل المنطق والفلسفة والوجود والذوق مع القرآن والسنة. ولابد لطالب العلم ان يعرف وسطية اهل السنة والجماعة. وهذا لا - 00:03:24

تتأتى الا بمعرفة هذه العقيدة المسممة بالواسطية ولشيخنا ابي عبد الله محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله وشيخ مشايخنا هذه المذكرة اللطيفة التي تذكر طلاب العلم باهم معاني هذه العقيدة الواسطية - 00:03:47

فهي على اسمها مذكرة وهي وان كانت مؤلفة للطلاب المعاهد لكنها نافعة للمبتدئين نافعة لذكر المبتدئين. هذه المذكرة نافعة للمبتدئين ونافعة لذكر المبتدئين. فنبأ على بركة الله عز وجل في قراءة هذه المذكرة. والله عز وجل نسأل ان يرزقنا - 00:04:09

انا العلم النافع والعمل الصالح قراءة مع الشيخ غلام. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قال الامام العلامة الشيخ - 00:04:38

ابن الصانع العثيمين رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فهذه مذكرة للمهم من مقرر السنة الثانية الثانية. في المعاهد العلمية - 00:04:58

التوحيد على العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نسأل الله ان ينفع بها كما نفع باصلها انه جواد كريم. نعم.شيخ الاسلام ابن تيمية. هو العالم العلامة شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن عبدالحليم - 00:05:18

ابن عبد السلام ابن تيمية ولد في حران في العاشر من ربيع الاول سنة احادي وستين وست مئة من الهجرة. ثم تحولت الى دمشق فكانت موطن اقامته. وقد كان رحمة الله عالما كبيرا وعلما منيرا ومجاهدا شهيرا - 00:05:38

جاهد في الله بعقله وفكره وعلمه وجسمه. وكان قوي الحجة لا يصد احد لمحاجته. ولا تأخذه في الله لومة لائم اذا بان له الحق ان يقول به. ومن ثم حصلت له محن من ذوي السلطان والجاه. فحبس مارا وتوفي - 00:05:58

في قاعة دمشق في العشرين من شهر شوال عام ثمان وعشرين وسبعينا من الهجرة. العقيدة الواسطية كتاب مختصر جامع لخلاصة عقيدة اهل السنة والجماعة من اسماء الله وصفاته وامر الايمان بالله واليوم الاخر وما يتصل - 00:06:18

لذلك من طريقة اهل السنة العملية. وسبب تأليفها ان بعض المذكورة مذكرة العقيدة الواسطية هي مبنها على اصول الايمان الستة كما مر معنا امس في عقيدة اهل السنة والجماعة لكن فيها زيادة - 00:06:38

فيها زيادة امرين ادهما بيان طريقة اهل السنة العملية كما قال الشيخ والآخر وهو ايضا منهم بيان وسطية اهل السنة والجماعة. بيان وسطية اهل السنة والجماعة. واما بالنسبة لترجمةشيخ - 00:06:58

اسلام ابن تيمية فاحسن من الف فيه هم تلامذته وعلى رأسهم ابن ناصر الدين الدمشقي رحمة الله فان ترجمته من احسن الترجم نعم. قال رحمة الله وسبب تأليفها ان بعض قضاة واسط - 00:07:18

شكوا الىشيخ الاسلام ما كان عليه الناس من بدع وضلال. وطلب منه ان يكتب عقيدة مختصرة تبين طريقة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق باسماء الله وصفاته وغير ذلك مما سيذكر في تلك العقيدة ولذلك سميت العقيدة الواسطية. فسميت - 00:07:38

هذه التسمية نسبة الى مكان ارسالها. سميت بهذه التسمية نسبة الى مكان ارسالها هي واسط وهذا ايضا فيه بيان سبب التأليف انشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كان هذا - 00:07:58

الكتاب او هذه الرسالة او هذه العقيدة من تقريراته وتأليفاته وليس مجرد فتاوى او مجرد اه يعني اه تفريغ من طلابه ومن تلاميذه نعم. اهل السنة والجماعة هم من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتقادا - 00:08:18

وقولا وعملا وسموا بذلك لتمسكهم بالسنة والاجتماعهم عليها. اذا لو قال لنا قائل من هم اهل السنة؟ اهل السنة والجماعة ليس معنى اهل السنة والجماعة الاسم لان الاسم ممكن لاي انسان يسمى نفسه اهل السنة والجماعة. كما يمكن لاي انسان ان يسمى نفسه مسلما.

فليس كل - 00:08:45

من تسمى بالاسلام يكون مسلما. ولا كل من تسمى باهل السنة يكون كذلك. اذا من هو المسلم؟ المسلم هو الموحد ومن هو من هون اهل السنة والجماعة هو من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:09:11

انتقادا وقولا وعملا. او بعبارة اخرى اعتقادا وسلوكا فهذه القضية مهمة وهي قضية ان الانتماء ليس لمجرد الاسم وانما للمعنى ولهذا قال الناظم والداعوى ان لم تقيموا عليها ببيانات فاصحابها اذا ادعىاء - 00:09:31

نجد ان بعض الناس يسمى نفسه اهل السنة والجماعة. مثل الماتورودية والاشاعرة مثلا لكن البون شاسع بينهم وبين ما كان عليه السلف الصالح وباعتراضهم هم فهم مثلا يقولون هذا ما عليه الخلف - 00:10:00

وهذا ما عليه السلف. اذا صار هناك طريقان طريق عليه السلف وطريق عليه الخلف مثل قولهم زورا وبهتانا التفويف طريقة السلف. والتأويل طريقة الخلف ونحن نختار التأويل. اذا ليسوا من اهل السنة والجماعة ما داموا معرفين بانهم قد خالفوا السلف في اشياء واسف - 00:10:18

نعم اعتقاد اهل السنة والجماعة هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره الايمان بالله يتضمن الايمان بوجوده وبربوبيته وبالوهبيته وباسمائه وصفاته. الايمان بالله تضمن هذه الامر - 00:10:46

الاربعة التي ذكرها الشيخ الايمان بالوجود وان وجوده ازلي ابدي وانه الخالق ومن سواه مخلوق والايامن بربوبيته وقد مر معنا بالامس بيان معنى الربوبية اي انه الخالق الرازق المالك المدبر - 00:11:06

والايامن بالوهبيته ومعنى الايمان بالوهبيته الايمان بانه المعبود بحق وان اي عبادة تصرف لغير الله فهذه عبادة باطلة والايامن باسمائه

وصفاته على وجه الكمال من غير تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل. نعم. والايام بالملائكة - 00:11:30

يتضمن الايمان بوجودهم والايام باسم من علم اسمه كجبريل. والايام بصفة من علم وصفه كجبريل ايضا والايام كان باعمالهم ووظائفهم مثل عمل جبريل ينزل بالوحى ومالك خازن النار. نعم. والامام الكتب - 00:11:54

تصديق كونها من عند الله وتصديق ما اخبرت به والايام باسماء ما علم منها كالتوراة وما لم يعلم فيؤمن به اجمالا والتزام احكامها اذا لم تنسخ الايمان بالكتب يتضمن تصديق كونها من عند الله واضف اليها وكونها كلام الله - 00:12:14

هذه مسألة مهمة وعظيمة لابد من التنبه لها وتصديق ما اخبرت به وانها اضعف ايضا وانها متطمنة للهوى والنور كل الكتب التي انزلها الله هي متطمنة للهوى والنور. نعم. والايام بالرسل - 00:12:34

ضمنوا الايمان بانهم صادقون في رسالتهم وباسماء من علمت اسماؤهم ما اسماؤه منهم. وما لم يعلم فيؤمن به اجمالا وتصديق ما اخبروا به والتزام احكام شرائعهم غير المنسوخة. والشرائع السابقة كلها منسوخة بشريعة محمد صلى الله - 00:12:58

الله عليه وسلم. نعم هذه العبارة عندي خطأ اذا تصلحونها وباسماء من علمت اسماؤهم منهم. بالظلم والهاء والميم اسماء او وباسماء من علم اسمه منهم. اما هكذا واما هكذا فينبغي الايمان بالرسل - 00:13:18

لكن هنا يأتي سؤال كيف نعلم رسالة الرسول كيف نعلم انه رسول العلم بان فلان رسول الله له طريقان الطريق الاول خبri والطريق الثاني عقلي الطريق الخبرi ان يقول الرسول السابق ان فلانا اللاحق بعدي نبي - 00:13:38

ان فلانا اللاحق بعدي نبي كقول ابراهيم عليه السلام لاولاده ان اسماعيل نبي لكم فقوله لاولاده الاخرين في الشام ان اسحاق نبي لكم وكقول سليمان داود ان سليمان نبي فهذا يسمى الطريق الخبرi ايش يسمى؟ والطريق الخبرi عندنا في القرآن - 00:14:08

مستفي بان داود رسول وان سليمان رسول وان ادم نبي وان محمد. نوها رسول وان وان هذا طريق الخبرi موجود وبين في القرآن بالنسبة لنا نحن لكن بالنسبة لغيرنا كيف يعلم من كان في زمان سليمان ان سليمان نبي - 00:14:35

له طريقان قلنا الاول خبri يقول لهم النبي الموجود ان الله اختار سليمان نبيا كما قال موسى واخي هارون هو افصح مني لساني. فارسله معه ردها يصدقني قال سنشد عضك باخيك هذi واضحة - 00:14:57

الطريقة الثانية اه وهو عقلي وهو النظر الى الآيات والمعجزات ان يقول النبي اني رسول الله اليكم. امركم بتوحيد الله وانهاكم عن الشرك وعلامة رسالتi كذا وكذا مثل ما قال - 00:15:18

آآ صالح عليه السلام هذه ناقة الله لكم اية وقال فرعون قال موسى عليه السلام او لو جئتكم بشيء مبين؟ قال فاتي به ان كنت من الصادقين فطلب دليلا عقليا - 00:15:40

فاتي به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين لكنه ابا الدليل العقلي اليS كذا؟ اذا لو قال لنا قائل نحن الان انت تؤمنون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا تؤمنون؟ نقول - 00:15:59

عندنا طريقان الاول خبri وهو ان اباءنا واجدادنا تواطؤوا على هذا حتى اصبحت القضية متوترة بين المسلمين بان مخددا رسول الله. وهذا طريق خبri يعني جيل عن جيل عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول الله - 00:16:17

والطريق الثاني عقل وهو ان الله حفظ القرآن لنا اية شاهدة عليه. رجل امي لا يقرأ ولا يكتب لم يدرس ويأتي بمثل هذا الكتاب الذي يعجز اساتذة الجامعات ودكتورة اهل الارض على ان يأتوا بمثله - 00:16:41

ها الحين الناس يجتمعون اكثر من عشرين اربعين سنتين شخص ليضعوا مناهج الدراسة كلهم دكتورة وبعد عشر سنوات يغيرون منهج الدراسة. ما هذا المنهج العظيم الذي جاء به رجل امي؟ ها؟ وفيه العادات التي - 00:17:00

لا تتغير والاخلاق العظيمة التي لا تتبدل والعقائد الغيبية العظيمة التي لا يمكن ان يأتي احد بشيء يخالف واقعها او يكذبها هذا كله من الادلة العقلية الدالة على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله - 00:17:21

باليوم الاخر يتضمن الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. والايام بالقدر الايمان باليوم الاخر يتضمن كل ما يكون بعد الموت اذا من عند الاحضار الى دخول الناس الجنة والنار - 00:17:44

لكن ننتبه انه يدخل في الايمان بالاليوم الاخر الايمان باشراط الساعة الكبرى والصغرى. نعم والايام بالقدر يتضمن الايمان بان كل شيء واقع بقضاء الله وقدره. وسيأتي تفصيله. نعم. طريقة اهل السنة في - 00:18:04 اسماء الله وصفاته. طريقتهم اثبات ما اثبته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطى ولا تكييف ولا تمثيل. التحريف التغيير لغتنا التغيير واصطلاحا تغيير لفظ النص او معناه - 00:18:26 معنى الاثبات معنى الاثبات يتضمن امرتين الاول اثبات اللفظ الاول اثبات اللفظ كما سمع فلا يجوز تغييره تصريفا او اعرابا. فلا يجوز تغييره تصريفا او اعرابا والثاني اثبات المعنى. اذا ما معنى اثبات ما اثبته الله؟ اي نثبت الاية لفظا ونثبت - 00:18:46 اية معنى ما معنى اثبات ما اثبته رسوله صلى الله عليه وسلم؟ نثبت الحديث لفظا ونثبت معنى واما التحريف بينه الشيخ رحمه الله. نعم. تغيير لفظ النص او معناه. تغيير لفظ النص - 00:19:18 لفظ النص بالاعراب كما آآسيأتي الامثلة من كلام الشيخ رحمه الله. نعم. مثال مثال تغيير اللفظ تغيير قوله تعالى وكلم الله موسى تكريما. من رفع الجلالة الى نصبها ليكون التكريم من موسى لا من الله - 00:19:38 لو قال المعتزلي وكلم الله موسى تكريما. قلنا هذا تحريف لفظي. هذا تحريف لفظي. ومثل هذا ايضا لما يأتي انسان ويقول وكلم بمعنى جرمه لاحظ الان هذا تحريف معنوي نعم - 00:19:58 ومثال تغيير المعنى تغيير معنى استواء الله على عرشه من العلو والاستقرار الى الاستواء والملك. ينتهي عنه معنى الاستواء الحقيقي نعم. تغيير المعنى تغيير المعنى هذا كثير عند اهل البدع - 00:20:27 هذا كثير عند اهل البدع لكن الله سبحانه وتعالى حفظ القرآن لفظا وحفظ معناه لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والائمة معنى فصار الكل محفوظ. اللفظ والمعنى لذلك لو جيت انت وقلت لاحد اهل البدع انت تقول استوی انا اتحداك من هنا الى ان تموت ان تأتيني بقول تابعين - 00:20:46 او صاحبي واحد يقول استوی بمعنى لا يستطيع. بينما انت ها خصوصا اليوم بدقة زر مثل ما يقولون تكتب واذا بك يخرج كلام قتادة. استوی علا وارتفاع. استوی استقر خلاص - 00:21:13 الامر عندك صار ايش؟ هين. لذلك نقول ان الله حفظ القرآن لفظا ومعنى كيف حفظ المعنى لو جاء احد يبكي يفسر المعنى بكيفه نقول تعال من اللي فسر هذا التفسير؟ قبلك؟ نعم. التعطيل - 00:21:34 التعطيل لغة الترك والتخرية واصطلاح انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات اما كليا كتعطيل الجهمية واما جزئيا كتعطيل الاشعرية الذين لم يثبتوا من صفات الله الا سبع صفات. مجموعة في قوله حي عليم قادر والكلام - 00:21:52 له ارادة وكذلك السمع والبصر. التغيير معناه في اللغة التحريف معناه في اللغة التغيير كما قال عز وجل يحرفون عن مواضعه يحرفون الكلمة عن مواضع واما التعطيل فمعناه في اللغة الترك والتخلية. كما قال عز وجل وبئر معطلة - 00:22:12 وقصر مشيد. بئر معطلة يعني خالية ليس فيها ماء. وبئر معطلة او معطلة من النزح فلا يوجد احد حول هذا البئر لينزحوا الماء اذا التعطيل معناه التخلية في اللغة والتحريف معناه التغيير. نعم. التكييف والتمثيل والفرق بينهما - 00:22:34 تكييف واثبات كيفية الصفة كان يقول استواء الله على عرشه كيفيته كذا وكذا. والتمثيل اثبات مماثل للشيء كان يقول الله مثل يد الانسان والفرق بينهما ان التمثيل ذكر الصفة مقيدة بمماثل والتكييف ذكرها غير مقيدة به - 00:22:59 اذا الفرق بين التكييف والتمثيل ان المكيف ذكر كيفية من غير ان يمثله الخلق كان يقول انه استوی على عرشه مع حاجته الى العرش مثلا هذا الان تكييف - 00:23:19 وان قال استوی كاستواء زيد على العرش هذا يسمى تمثيل وكلاهما ممنوعان محظمان نعم حكم هذه الاربعة المتقدمة اي التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل. هذه الاربعة المعطلة السابقة المتقدمة. نعم. كلها حرام ومنها ما هو كفر او شرك. ومن ثم كان اهل السنة والجماعة متبرعين - 00:23:40 من جميعها التحريف والتعطيل من صفات المنكرين للاسماء و معانيها والتمثيل والتكييف من صفات الغالبين في

ابيات الاسماء ومعانيها نعم الواجب في نصوص الاسماء والصفات الواجب اجراؤها على ظاهرها وابيات حقيقتها لله على الوجه اللائق به وذلك - 00:24:11

نقول الواجب اجراءه على ظاهرها واتبات حقيقتها لا على الوجه اللائق. لو قال لك قائل ما هو الوجه اللائق؟ قل هو الذي فهمه السلف الصالح هو الذي فهمه السلف الصالح. ما هو الظاهر الله، انت تفهمه - 00:24:42

هـ؟ يعني مثلا لو جاك إنسان وقال آآفي قوله جل وعلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك حاط ايده هالشكل ايش فيك قال الله قال لا تتحعا يدك مغلولة الى عنقك . قام بسطها - 00:25:01

فسمع ولا تبسطوا كل البسط. ردها مرة ثانية غلها طيب مين اللي فهم هذا الفهم؟ السقيم هو الذي فهم هذا الفهم الصحيح يقول لا هذا الظاهر هذا ظاهر في مخك - 00:25:20

السؤال: أهاناً نقاًماً في عرف الناس؟ إلـ: العـادـافـ تـغـيـرـ المـعـانـ 00:25:34

فهل يجوز ان يفسر قوله جل وعلا فخانتهما بعرف ها؟ ما يجوز هذا اتهام للنبيين الكريمين. لا يجوز مطلق. فينبغي ان ننتبه. كيف نفسر القرآن؟ الفتاوى، الحلقة 1، 00:26:21

واللائق به هو الذي فهمه السلف نعم وذلك لوجهين قال رحمة الله الاول ان صرفها عن ظاهرها مخالف لطريقة النبي صلى الله عليه مسلم ماء حلب الثاني ان حفظها المعلن قبل ما نزل بالعلم وهو ماء حلب فالذاكـتـ 00:26:45

لأن ولأن صرفها عن ظاهرها مخالف صرف عن ظاهره مخالف للغرض المقصود من إزالة القرآن؟ هل المقصود

يقول مهو المقصود بيدي اي يدي الله. اجل شو المقصود؟ المقصود بقدرتيه. اذا لماذا يقول تبيان لكل شيء كتاب مبين شلون

ليش؟ قال المقصود واقيموا الصلاة يعني اكتمموا اسرار مشايخكم. للا. اذا هذا هدي كأن الله عز للعنابة عيادا بالله ينزعه كتاب الله عن

وهي من المحكم من وجه ومن المتشابه من وجه. أسماء الله وصفاته توقيفية والتوقيفي ما توقف اثباته او نفي على الكتاب والسنة

وراء ذلك واسماء الله وصفاته من المحكم في معناها فان معناها معلوم ومن المتشابه في حقيقتها لان حقائقها لا يعلمها الا الله

آآ ينبغي ان ندرك هنا ان ان ادخال العقول في الغيبيات تخرص ادخال العقول في الغيبيات ايش؟ تخرص انتبه لهذه المسألة لماذا

ولو كان هذا الغيب نسبياً يعني مثلاً الان في يدي شيء من يعرف ما هو الشيء الذي في يدي اسماء؟ هذا السؤال الاول فمهما ستفعلون

صحيح؟ طيب الان ننتقل الى الصفة. ما صفة الشيء الموجود في يدي؟ غير كونه مخلوق ومصنوع لأن مخلوق مصنوع في كل موجود

كونه مخلوق موجود صح لا يجي واحد منكم يقول معدوم فالمعدوم ليس بشيء ولا صفة. طيب ما صفة الشيء الموجود بيدي؟ احمر

ولا اسود؟ ابيظ ولا اصفر صغير ولا كبير؟ لاحظ الان حديد ولا ورق؟ ورق ولا خشب - 00:30:22

های صفات ما يمكن العلم بها تخرص صح؟ لماذا؟ غيب يلا هل كان يخطر ببالكم ان هذا اللي بيبي؟ ما ما يمكن. لذلك اسماء الله عز وجل وصفاته غيب - 00:30:42

والغيب طريقة ماذا ها الخبر انا لو اخبرتك لما اخبرتكم لكم عرفتم ولا لا؟ ليش؟ لأن الغيب لا يمكن العلم به الا بالخبر لو واحد جا و قال لك كم في بوك - 00:31:01

ما يمكن تعرفكم في بوكا تعرف؟ تعرفكم في ابوك جارك؟ ما تعرف صح ولا لا؟ ما نوع الذي في بوكى دينار ولا ريال؟ ما تعرف كل الذي ستقوله تخرص - 00:31:18

لكن اذا اخبرك ها صار يقين ولا لا طيب اذا كيف نزيل كيف نعرف الاسم والصفة من الباب الخبرى هذا بالنسبة للغيبيات اما بالنسبة للأشياء الموجودة شيء تراه شيء تلمسه - 00:31:33

شيء تحس به ها انك تتذوق ويمكن معرفة اسماء هذه الأشياء بالذوق الأشياء التي طريقها طريقة اللمس والوسائل او ما يسمى الحاس الحواس الاربعة المعروفة. هنا يمكن لانه موجود امامك عينك ترى. اما الغيب لا يمكن. لو جانا شخص وقال لنا جبريل عليه السلام له ست مئة جناح شنو - 00:31:52

الجناح انا اتحداكم تعرفون لون جناح جبريل تقدرون؟ كل الذي ستقوله او يقوله المتقول هو تخرصه لذلك لا يجوز ادخال العقول في الغيبية. اسماء الله احنا كيف نعرف اسماء الله؟ من عند انفسنا - 00:32:22

ثم كيف يجوز لنا ان نسمى الله من انفسنا؟ اذا سمي الله من عند انفسنا ما الفرق بين الله وبين المعبودات الاخرى التي نحن سميها؟ الله قال ها ان هي الا اسماء سميتوها - 00:32:44

انتم واباؤكم. اذا الله لسنا نحن الذي سميناه واضح ان هذه قضية عظيمة اسماء الله وصفاته توثيقية. يجب ان تتيقن عن هذه المسألة ما يجوز ان تسمى الله من عند نفسك. نعم قد اختلف العلماء في بعض الاسماء ليس بناء على العقل وانما بناء على مأخذ النص - 00:33:04

بناء على ماذا؟ مأخذ الخبر هذا الاختلاف لا يظهر. هذا الاختلاف لا يظهر. فانت تأتي عندك عالم يقول ان من اسماء الله العليم والآخر يقول والعالم الاول يقول لا العالم ليس من اسماء الله - 00:33:29

لان مأخذ الاسم عنده يقول عالم الغيب والشهادة قال هذا مضاد المضاف عندي لا لا ليس اسم الله مثلا لاحظ الان الاختلاف في باب اسماء الله وصفاته في الايات في الخبر لا يظهر - 00:33:48

لكن لا يجوز التخرص بالعقل او الذوق او الوجه مثل بعض الظلال يسمى الله بالمشوق عيادة بالله عز وجل او بالعاشر او يسمى الله بالعقل الفعال ما يجوز هذا تسمية الله يجب ان تكون توثيقية. بعد هذا اسماء الله وصفاته وصفاته من المحكم في - 00:34:11
المعنى من المحكم في المعنى. كل واحد منا يعرف معنى هذه الاسماء. ليش نعرفها؟ لأن الله خاطبنا باللغة التي نفهمها ما خاطبنا باللغاز ولا خاطبنا بلغة تحتاج فيها الى مترجم - 00:34:38

واضح ولا لا؟ انا الان لو جيتكم وقلت لكم مثلا هذا دايم يتعلق بلسانى هذا جمدجة لي شنو يعني؟ جمدجة شنو؟ ها؟ لا تعلم لماذا لا تعلم لانها ليست عربية. صح؟ جرجمة جليلة ما نعرف شنو. هذا اسم جنی مكتوب في احد التمايم انا رأيته - 00:34:57
طيب شنو معنى عند الجن؟ ما نعرف شنو معنى عند السحر؟ احنا ما نعرف. هم يعرفون فاهمين هذى ولا لا طيب الله خاطبنا بشيء نفهمه ولا بشيء ما لا نفهمه - 00:35:28

مثلا ذكرت لكم في الامس اليوم اذكر مثال اخر لو جاءك انسان وقال خلق الله السماوات والارض. ما معنى خلق؟ ايش تقول؟ اوجده. ابرأ لاحظ الایجاد من العدم. خلق التصنيع صنعه. تفسر ليش؟ لانك تفهم معنى خلق - 00:35:43

لكن لو سألك وقال كيف خلق الارض بغير ان ترجع الى القرآن وتنظر ما الذي ورد في خلقه؟ هل تعرف كيف خلق الارض عجيبة خلوكم من كيف خلق الارض. هل تعرفون كيف خلق جبريل - 00:36:12

عجب جبريل الله خلقه ولا ما خلقه؟ خلقه لكن كيف والله لا نعلم هل خلقه بقوله كن او خلقه بال مباشرة باليد لا نعلم فان كان خلقه بقوله كن هل كان على فترة ولا بلحظة ولا باطوار؟ والله ما نعلم - 00:36:33

اذا لاحظ الان كلمة خلق فعل للرب عز وجل خلق الله السماوات والارض فعل من فعل الله. فهمنا معنى خلق معنى الفعل ولا ما فهمنا؟ فهمنا. هل نفهم كيف خلق - 00:36:55

لا نفهم حتى يأتينا ماذا الخبر حتى يأتيني الخبر اذا فهمنا المعنى ما فهمنا الكيف صح؟ كذلك الصفات لما يأتي انسان ويقول لك الله له وجه؟ تقول نعم له وجه. كيف وجهه؟ نقول لا نعلم - 00:37:11

الامر صعب. اذا معاني صفات الله ها معاني اسماء الله معاني افعال الله نفهمها او لا نفهمها قطعاً نفهمها ما دمنا نفهم العربية واذا ما فهمناها نرجع الى فهم السلف ما عندنا اشكال - 00:37:29

لكن هل نعلم كيفياتها؟ الجواب لا هذا باب مغلق. نعم. قال رحمة الله اسماء الله تعالى غير محصورة. اسماء الله غير محصورة بعدد معين لقوله صلى الله عليه وسلم في الدعاء المأثور اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك - 00:37:48

وعلمه احداً من خلقه واستأثرت به في علم الغيب عنده. وما استأثر الله بعلمه فلا سبيل الى حصره والاحتاطة به. والجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة ان معنى هذا الحديث ان من اسماء - 00:38:14 تسعة وتسعين اختصت بان من احصاها دخل الجنة. فلا ينافي ان يكون له اسماء اخرى غيرها. ونظير ذلك ان تقول عندي خمسون درعاً اعدتها للجهاد ولا ينافي ان يكون عندي دروع اخرى. معنى احصاء اسماء الله - 00:38:34

ان يعرف لفظها و معناها و يتبعده لله بمقتضاهما. حديث يسأل الله بكل اسم هو لك دل على ان اسماء الله منقسمة الى اربعة اقسام. لاحظ الان. القسم الاول منزل في الكتب - 00:38:54

مثل العليم الخبير السميع البصير. صح؟ حط عليه رقم واحد انزلته في كتابك هذا القسم الاول. القسم الثاني علمته احداً من خلقه. هذا القسم يسمى الخاص الذي خص الله به بعض الانبياء - 00:39:14

عن بعض بعض الانبياء عن بعض القسم الثالث هو الذي يعلمه بعض العلماء دون بعض من المنزل مثل ما قلنا في قبل قليل العالم هل هو من اسماء الله او ليس من اسماء الله؟ بعض العلماء يقول من اسماء الله وبعضهم يقول ليس من اسماء فهذا - 00:39:33

اما علمه ببعضهم ولم يعلمه ببعضهم القسم الرابع المغيب وهذا القسم ينقسم الى قسمين مغيب مطلق لا يعلمه الا الله ومغيب عنا قد يعلمه غيرنا وقد لا نعلمه قال الشيخ رحمة الله ان معنى اسماء الله غير محصورة بعدد - 00:40:00

طيب حديث ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة يقول ان التسعه وتسعين متعلقة بالاحصاء وليس محصوراً لها تسعه وتسعين ليس حسراً في المبتعد. واضح؟ ان لله تسعه وتسعين اسماء. اين خبر؟ لاحظ اين آآ اسم ان اين اسم ان - 00:40:28

ان تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. ان تسعه وتسعين اسماء لله فقدم الجار والمجرور وهو خبر ان قدم واخر اسمها ان تسعه فعلى هذا لاحظ ان تسعه وتسعين اسماء لله ليس معناها الحصر - 00:40:59

لان العلماء يقولون من احصاها دخل الجنة متعلق بالخبر متعلق بالخمر فمعناه كأنك تقول عندي تسعه وتسعين ديناراً للصدقة طيب هل معناها ما عندك غيرها؟ لا طيب ما معنى احصاها؟ قال الشيخ رحمة الله فسر الاحصاء بثلاثة - 00:41:21

والعلماء واكثر العلماء على ان الاحصاء له اربعة معاني فالاول ان يعرف لفظها وهذا واحد الثاني ان يعرف معناها وهذا السائل الثالث ان يتبعده لله بمقتضاهما كيف يتبعده لله بمقتضاهما بذكرها ها وعدها. اكتب ويتبعده الله بمقتضاهما بذكرها وعدها - 00:41:48

الرابع دعاء الله بها الرابع دعاء الله بها كيا غفور اغفر لي يا عليم علمني يا عزيز اعزني يا رزاق ارزقني نعم مرة ثانية يعرف اللفظ واحد المعنى اثنين التبعده لله ثلاثة - 00:42:19

دعاء الله بها اربعة. نعم قال رحمة الله كيف يتم الایمان باسم الله؟ اذا كان الاسم متعدياً ف تمام الایمان ف تمام الایمان به اثبات الاسم اثبات الصفة التي تضمنها واثبات الاثر الذي يترب عليه مثل الرحيم. فتثبت الاسم وهو الرحيم والصفة وهي - 00:42:45

الرحمة والاثرة وهو انه سبحانه يرحم بهذه الرحمة. وان كان الاسم لازما فتمام الإيمان به اثبات الصفة التي تضمنها مثل الحي تثبت الاسم وهو الحي والصفة وهي الحياة. وعلى هذا فكل اسم متضمن - [00:43:08](#)

بصفة ولا عكس. هذه قضية ايضا مهمة الشيخ رحمة الله فصل فيها وهي ان اسماء الله عز وجل منقسمة الى قسمين اسماء متعددة واسماء لازمة الاسماء المتعددة هي التي لها فعل من اشتقاقها - [00:43:28](#)

ها ما هي الاسماء المتعددة التي لها فعل من اشتقاقها. فمثلا الرحمن ما هي الصفة المستقة من الرحمن الرحمة. ما هو الفعل المستق من الرحمة؟ رحم ويرحم وارحمنا اذا كلمة رحم ويرحم مشتق من الصفة - [00:43:51](#)

والصفة مأخوذة من الاسم. هذا ايش نسميه؟ متعددي. لا بد فيه من ثلاثة امور. اثبات صفة اثبات الاثر المترتب على الصفة مثال اخر الخالق هذا اسم تضمن صفة - [00:44:16](#)

الخلق ها وهذه الصفة صفة الخلق مشتق منها الفعل ما هو خلق ويخلق سبحانه وتعالى ويخلق ما لا تعلمون. كلمة يخلق مشتق من ماذا من صفات الخلق عرفنا المتعدي الان - [00:44:38](#)

ها ما هو تعريف المتعدي؟ التي لها فعل مشتق من صفاتها واضح هذا ولا لا؟ طيب ما هو اللازم؟ اللازم هو الاسم الذي لا يشتق من الصفة فعل منها. لاحظ الان لو قال لنا قائلا من اسماء الله الاول صح ولا غلط - [00:44:57](#)

صح؟ ممتاز. الاول. ما معنى الاول؟ صفة الاولية. اي لا ابتداء له طيب ما هي الفعل المشتق من الاولية؟ ليس منه فعل. اذا هذا يسمى اللازم. ايش نسميه؟ اللازم طيب مثلا الاخر من اسماء الله عز وجل صح - [00:45:24](#)

طيب الصفة المشتقة الاخري ما هو الفعل المشتق من الاخري لا توجد. اذا هذا يسمى اسم لازم. الحي من اسماء الله عز وجل يلا اجيروا الحي ما هي الصفة المشتقة من الحي؟ الحياة. ما هي ما هو الفعل المشتق من الحياة - [00:45:47](#)

ها يحيي لا غلط لان الاحياء ليس من حياته يعني احياؤنا ليس من حياة الله احياؤنا بقدرة الله انتبهت ولا لا ولذلك يحيي ويميت كمل الاية وهو على كل شيء ايش؟ قدير. ما قال وهو الحي - [00:46:08](#)

ما قال يحيي ميت وهو الحي؟ لا قال يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير نعم. نعم اسم الحي من اللازم. نعم. صفات الله باعتبار الدوام والحدوث صفات الله باعتبار الثبوت وعدمه. تنقسم الى قسمين ثبوتية وهي التي اثبته الله لنفسه - [00:46:29](#)

كالحياة والعلم والسلبية وهي التي نفتها الله عن نفسه. كالإعفاء والظلم. والصفة السلبية يجب الإيمان بما دلت عليه من نفي اثبات ضده. قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا. يجب الإيمان بالتفاء الظلم عن الله وثبوت ضده وهو العدل - [00:46:54](#)

الذى لا ظلم فيه. نعم صفات الله باعتبار الثبوت وعدمه منقسم الى قسمه الاول وهو صفات الثبوتية اي التي ليست مسبوقة بالنفي. اي التي ليست مسبوقة بالنفي واداة النفي تعرفون لا ولم ولن وما - [00:47:14](#)

كان ينبغي هذا ايضا من صيغ النفي في حق الله عز وجل وما ينبغي وما ونحوها اما الصفات السلبية فهي المسبوقة بالنفي. فهي بهذه صفات ايش نقول من من في عن الله - [00:47:34](#)

هذه صفات منافية عن الله. صفات عدمية لماذا نقول صفات عدمية؟ لانه لا بد من القول بعدمها. لا بد من القول بعدم. فالله لا يظلم الله لا تأخذ سنة ولا نوم. الله لا يتعب لا ينسى وما كان ربك نسيبا. نعم - [00:47:53](#)

في السلب لا نكتفي بمجرد السلب بل لا بد معها من نقطة اخرى. ما هي؟ ان ان نفي وثبت النفي وثبت كمال الضد دائما ثبت كمال الضد. انظر ما هو ضده تثبت الكمال - [00:48:18](#)

لا تأخذ سنة ولا نوم لا تأخذ سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته. لا اه وما كان ربك نسيبا لكمال لعلمه ولا يظلم ربك احدا لكمال عدله وهكذا وما ينبغي للرحم ان يتخذ من - [00:48:40](#)

ما كان ان يتخذ ولدا كل من في السماوات والارض الا التي الرحمن عبدا. لكمال احاديته لكمال فردانيته لكمال صمديته لم يلد ولم يولد لكمال صمديته. ولم يكن له كفوا احد لكمال - [00:49:04](#)

نيته وصمديته. نعم نعم؟ ايش المخادعة ستائي. نعم. صفات الله باعتبار الدوام والحدوث تنقسم الى قسمين صفات دائمة لم يزل ولا

يزال متصفًا بها كالعلم والقدرة وتسمى صفات ذاتية. وصفات تتعلق بالمشيئة ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها - 00:49:25

كنزوله الى السماء الدنيا وتسمى صفات فعلية. وربما تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين كالكلام فانه بالنظر الى اصله صفة ذاتية لان الله لم ينزل ولا يزال متكلما. وباعتبار احاده وآخر اوجهه التي يتكلم بها شيئا - 00:49:58

صفة فعلية لانه يتعلق بمشيئته. هذا تقسيم اخر صفات الله باعتبار الدوام وباعتبار الحدود الصفات الدائمة التي لم ينزل ولا يزال متصفًا بها هذه تسمى الصفات الذاتية. وفي الامس ذكرنا قلنا عالمة الصفة الذاتية ان الله لا يوصف - 00:50:18

بضدها احفظها عالمة الصفة الذاتية ايش ان الله لا يوصف بضدها لاحظ هذه مسألة لا تنساها وتسمى صفات صفات ذاتية وصفات تتعلق بالمشيئة ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها كنزوال الى السماء الدنيا وتسمى صفات فعلية - 00:50:42

طبعاً الصفات الفعلية هي متعلقة بالمشيئة لكن لها ضابط اخر ذكرناها بالامس ان الله يوصف بها وبضدها ان الله يوصف بها وبظده. يرضيها ويسيخط يحب ويبغض سبحانه وتعالى ويرضي. اذا ينزل وان شاء لم ينزل سبحانه وتعالى - 00:51:06

هذه مسائل مهمة. طيب قد تكون الصفة له اعتباران باعتبار الاصل فهو صفة ذات وباعتبار الاحاد صفة فعل طيب نضرب الان مثال لما يأتي انسان ويسألك ويقول ظد الكلام ما هو قلنا في الامس - 00:51:30

الخرس هل يمكن ان نقول ان الله لم يكن متكلما في يوم من الايام او في لحظة من اللحظات لا يمكن لانه ضد اذا سلينا الكلام لابد من ضده ما هو الظد - 00:51:55

خرص وهماي صفة نقص اذا الله موصوف بالكلام ازلا كما انه موصوف بالكلام ابدا لكن هل تكلم مع ادم ازلا او في بعد خلقه لادم؟ وقال اسكن انت وزوجك الجنة - 00:52:08

ها بعد خلقه له لانه لو تكلم ازلا معناه ان ادم موجود ازلا فاهمين هذى ولا طيب متى قال لموسى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:52:26

لما جاء ليش؟ عند الشجرة صح ولا لا وناديناه من جانب الطور اليمين وقربناه نجي لاحظوا اذا الاحاد وقع في وقت معين. ما هو ضد الاحاد ضد الاحاد ما هو الخامس ضد الاحاد السكوت. اذا الله يوصف بانه ها يتكلم متى شاء - 00:52:41

ويستك متى اذا صارت صفة ايش فعلية بهذا الاعتبار وان الله عز وجل موصوف بالكلام ولا يوصف بالخرص بهذا الاعتبار ازليه صح ازليه ذاتية احسنت اذا عرفنا الظابط مرة ثانية الصفة ذاتية الله يوصف بها ولا يوصف ضدها. اذا الكلام صفة ذاتي. لان الله - 00:53:06

لا يمكن ان يوصف بضدها ابدا اذا نظرنا الى الاحاد الاحاد فعل يتكلم مع من شاء ولا يتكلم مع من شاء ويستك اذا شاء. اذا هذه صفة فعل. نضرب مثال اخر غير الكلام - 00:53:35

الله سبحانه وتعالى هل كان ثم وقت ولم يكن سمعيا ما هو ظد السمع الصم اذا لاحظ الان الصم الشيء اما ان يكون سمعيا واما ان يكون صما. ما في ذلك - 00:53:52

ما في ثالث اما سمعي واما صوم مثل ما قلنا اما متكلم واما بكم او اخرس اما انه يبصر واما انه ها اعمى. ما في وسط فاذا نظرنا الى ان السمعي ضده الصم - 00:54:11

والبصير ضده الاعمى والعمى اذا هذه الصفة صفة ذات ولا صفة فعل صفة ذات لان الله لا يمكن ان يوصف بضدها ابدا صح ولا لا؟ فهمنا الظابط لكن كونه سبحانه وتعالى يتكلم مع من شاء - 00:54:32

ولا يتكلم مع من شاء ويسمع من شاء ولا يسمع لمن شاء ويبصر من شاء ولا يبصر من شاء اذا هذه صفة فعل متعلقة بالاحاء. فهمنا هذه مسألة. اذا ارجو ان يكون واضح. نعم. قال رحمة الله الالحاد - 00:54:53

الالحاد لغة الميل واصطلاحا الميل عما يجب اعتقاده او عمله ويكون في اسماء الله لقوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائهم ويكون في ايات الله لقوله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا - 00:55:12

وانواع الالحاد في اسماء الله اربعة الاول ان ينكر شيئا منها او مما تضمنته من الصفات كما فعل الجهلية. ينكر شيء منها يقول ان ليس

من اسماء الله مثلا السميع والبصير - 00:55:32

او مما تضمنته من الصفات يقول ان اسم السميع والبصير لا يدل على السمع والبصر والرحمن لا يدل على الرحمة والخالق لا يدل على الخلق اية ان يسمى النوع الثاني ان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه. بما لم يسمى به نفسه كما سماه النصارى ابا - 00:55:50

كما سماه النصارى ابدا وكما سماه المناطق اه بالواجب الوجود ويقولون هذا اسم من اسماء الله وكما سماه الفلسفية بالعلة وكما سماه الصوفية بالعاشق والمعشوق. نعم. الثالث ان يعتقد دلالتها على مماثلة الله لخلقه كما فعل المشبهة - 00:56:14

كما مر معنا بالامس من الهشامية والكرامية ونحوهم. نعم الرابع ان يشتق منها اسماء الاصنام كاشتقاق المشركين العزي من العزيز. العزي من العزيز واخذوا اللات من الله واخذوا اللات من الله. وقيل اخذوا منات من المنان - 00:56:40

وهذا كله عيادة بالله تعالى من الالحاد مثل يأتي انسان ويقول كما كما هو بعض الكتاب الذين ليس عندهم علم يأتي ويقول فلان ملك القلوب هذا هذا من الالحاد في اسماء الله. ملك القلوب هو الله عز وجل. الذي يملك القلوب هو الله سبحانه - 00:57:02

تعال نعم واما الالحاد في ايات الله فنوعان الاول الالحاد في الايات الكونية التي هي المخلوقات. وانكار انفراد الله بها اعتقاد ان احدا انفرد بها او ببعضها دونه وان معه مشاركا في الخلق او معينا - 00:57:26

الثانية الالحاد في الايات الشرعية التي هي الوحي النازل على الانبياء وهو تحريفها او تكرييرها او مخالفتها. نعم. طريقة القرآن والسنة في صفات الله من حيث الاجمال والتفصيل. طريقة القرآن والسنة هي الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات غالبا. لأن - 00:57:45

اجمالا في النفي اكمل واعم في التفصيل. والتفصيل في اثبات ابلغ واكثر في المدح من الاجمال. ولذلك تجد الصفات في الثبوتية كثيرة في الكتاب والسنة. كالسميع والبصير والعليم كالسميع البصير والعليم القدير والغفور الرحيم الى اخره - 00:58:05

اما الصفات السلبية فهي قليلة مثل نفي الظلم والتعب والغفلة والولادة والمماثلة والنند والمكافى. اذا طريقة القرآن والسنة في صفات الله من حيث الاجمال والتفصيل هو التفصيل في الاثبات والاجمال في النفي - 00:58:25

لماذا قال الشيخ؟ لأن الاثبات كمال والاجمال في النفي كمال. والاجمال في النفي ايش كمال لكن التفصيل في النفي اكتب والتفصيل في النفي علي وعيوب لا ترى ان انسانا لو دخل الى ملك من ملوك الدنيا - 00:58:42

فقال له انت لا يوجد مثلك نفي عنه بالاجمال صح ولا لا لعده الناس من المادحين للملك ولا من الدامين من المادحين عده الناس للمادحين للملك. ولو قال له انت لست كاحد الرعية - 00:59:11

عده الناس من المادحين لأن نفيه مجمل لكن لو دخل عليه وقال انت لست حلاقا ولا زبالا ولا كناسا لا طلعوه برا هذا مجنون وش يقول لماذا؟ لأن التفصيل في النفي عي وعيوب. عي وعيوب. والله عز وجل - 00:59:34

عن هذا فينبغي النفي الاجمال كما جاء في القرآن. اذا نقول لأن الاجمال في النفي اكمل في سبب اخر مهم جدا سؤال لماذا ارسل الله الرسل؟ اجيبوا ليعرفوا الخلق بمن؟ بخالقهم صح؟ وبحق الخالق صح؟ طيب هل يمكن للخلق ان يعرفوا اسماء الله وصفاته من - 00:59:58

انفسهم لابد من الخبر لابد من الوحي صح ولا لا؟ لأن باب توثيقه. اذا لاحظوا الان من مقاصد ارسال الرسل ها بيان اسماء الله وصفاته والاجمال والاجمال في الاثبات لا يؤدي هذا الغرض - 01:00:24

الاجمال في الاثبات لا يؤدي الى هذا الغرض لذلك لابد من التفصيل في الاثبات هذا واضح ولا لا؟ اما الاجمال في النفي فهو يؤدي هذا الغرض والتفصيل في النفي اكتب يؤدي الى العمادية - 01:00:51

يؤدي الى العمادية. شلون راح اضرب لكم مثال لو اني انا الان وضعت في يدي شيء ها وعمر قال يطالعني شحط بس ابو عمر مو محسوب انت المحسوبون يلا وظعت شيئا في يدي. ما هو الشيء الذي في يدي؟ ربما الان بعظامكم يتصور ما الذي في يدي - 01:01:11

لكن الان لاحظ لو اني شرعت وبدأت افضل في النفي تأمل في عقلك ما الذي سيحصل الذي النتيجة في عقلك انك اصبحت بعد الان

الآن انت متتصور شيئاً ما لكن كل ما فصلت في النفي كل ما يحصل في ذهنك - 01:01:37

ان هذا الشيء لا تعرفه ان هذا الشيء صار ابعد واعمى في عقلك ها ليس احمر ولا اصفر ولا اخضر ولا بذى طعم ها وليس من جنس ما هو هو موجود على رؤوسكم ولا من جنس ما هو موجود في البحار ولا من جنس ما هو موجود في البراري كل ما زدت في النفي كل ما صار عندك وهذا الشيء زيادة في الجهل صح ولا لا فلو ان الانبياء جاءوا بالتفصيل في النفي لاصبح عندهم عنایة في معرفة رب العالمين - 01:02:28

صح وليس هذا المقصود ترى اللي بيدير رأس قلم ما خطر ببالكم. طيب اذا عرفنا لماذا يأتيها الاجمال لماذا يأتي ايش؟ الاجمال في النفي لان المقصود الكمال والتفصيل في النفي يحصل منه العي والعيب والعمى. صح ولا لا؟ نعم. قال - 01:02:42

رحمة الله سورة الاخلاص هي قل هو الله احده. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وسميت لان الله اخلصها لنفسه ولم يذكر فيها الا ما يتعلق باسمائه وصفاته. ولانها تخلص قارئها من الشرك والتعطيل - 01:03:07

وبسبب نزولها ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك من اي شيء هو. فصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن وذلك لان القرآن يتضمن الاخبار عن الله والاخبار عن مخلوقاته والاحكام - 01:03:27

هي الاوامر والنواهي وسورة الاخلاص تضمنت النوع الاول هو الاخبار عن الله. وفيها من اسماء الله احده الصمد. سورة الاخلاص عجيبة المبنى وعجيبة المعنى. ولذلك لشيخ الاسلام مجلد كامل ست منه صفحة في شرح - 01:03:47

سورة الاخلاص. ومن خصائص سورة الاخلاص ان كل جملة تفسر الجملة التي قبله هذه عجيبة. قل هو الله احده. تبي تعرف معنى الواحدية؟ الله الصمد. تبي تعرف معنى الصمدية؟ لم يلد - 01:04:07

ولم يولد تبي تعرف معنى لم يلد ولم يكن له كفوا احد تبي تعرف لم يكن معنى لم يكن له كفوا احد هو الله احده. رجعت مرة ثانية. هذه من بلاغة هذه السورة - 01:04:27

ومن بلاغة ما في هذه السورة من الصور البلاغية ان كل جملة فيها صالحة للخبر الاول للمبتدأ الاول قل هو هذا هو المبتدأ الاول هو قل فعل امر وهو الله احده قائم مقام المفعول للفعل - 01:04:45

وكلمة هو مبتدأ والله احده هو الله مبتدأ. الله خبر. هو الله. طيب تأمل الان هو الله هو الصمد هو لم يلد هو لم يولد هو لم يكن له كفوا - 01:05:10

احد سبحان الله شيء عجيب شيء عجيب ويصبح ان يجعل كل جملة في محل نصب مفعول مقول القول قل وهذا ايضاً من من عجائب هذه السورة. نعم. قال رحمة الله فالله هو المألوه المعبود حبا وتعظيمها. والحاد هو - 01:05:28

المتفرد هو المنفرد عن كل شريك ومماثل. والصمد الكامل في صفاته الذي افتقرت اليه جميع مخلوقاته وفيها من صفات الله ما تضمنته الاسماء السابقة اللالوائية الواحدية الصمدية نفي الولد منه لانه غني عن الولد ولا مثيل له - 01:05:51

نسدوا ان يكون مولودا لانه خالق كل شيء وهو الاول الذي ليس قبله شيء. المكافئ له هو المماثل له في الصفات لان الله ليس كمثله شيء لكمال صفاتة. هذه السورة تضمنت آآ الصمدية الصمد. معنى الصمد - 01:06:10

فسره القرآن الصمد لم يلد ولم يولد. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عن ابن عباس وغيره قال الصمد الذي لا جوف له وهو حديث موقوف - 01:06:29

الصمد الذي لا جوف له وصح عن ابن عباس قال الصمد السيد الذي كمل سؤدده. السيد الذي كمل سؤدده. الرابع الصمد الذي ليس له مكافئ. هذه اربعة معانٍ للصمدية. ومعنى ليس له مكافئ كما قال الشيخ - 01:06:47

اي ليس له من يماثله في الصفات وهنا احب ان اذكركم باربعة امور جاءت منافية عن الله عز وجل احفظوها فانها عظيمة. الاول نفي الند نفي الند فلا تجعلوا لله اندادا. وهو اول نهي جاء في القرآن - 01:07:11

وهذا متعلق بالحقوق فلا تجعلوا لله اندادا وهذا متعلق بالحقوق الثاني هل تعلم له سميها وهذا متعلق بالاسماء متعلق بايش بالاسماء الثالث ما جاء في سورة الشورى او في سورة آآ - 01:07:35

في سورة الشع نعم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اي ليس كذاته شيء فتضمن نفع المماثل في الذات الرابع ما جاء في سورة الاخلاص لم يكن له كفوا احد - 01:08:06

وهو المماثل في الصفة. ما الذي نتج عنده ليس هناك من يماثله في الحقوق ليس هناك من يماثله في الاسماء ليس هناك من يماثله في الذات ليس هناك من يماثله في 01:08:24

الصفات تأمل هذه الامور الاربعة واحفظها. واذا كان ليس هناك من يماثله في الصفات فمعناه من باب بالالتزام ليس هناك من يماثله في الافعال نعم اية الكرسي هي قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه - 01:08:38

سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. سميت - 01:09:05

اية الكرسي لذكر الكرسي فيها. وهي اعظم اية في كتاب الله. من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وتضمنت من اسماء الله الله وتقدم معناه. الحي القيوم العلي العظيم - 01:09:25

طيب فالحي ذو الحياة الكاملة المتضمنة لاكمل الصفات التي لم لم تسبق بعده ولا يلحقها زوال والقيوم هو القائم بنفسه القائم على غيره فهو غني عن كل شيء وكل شيء محتاج اليه. وال العلي هو العلي - 01:09:45

تأتي فوق كل شيء العاري بصفاته كمالا فلا يلحقه عيب ولا نقص. والعظيم ذو العظمة وهي الحال والكبير وتضمنت من صفات الله خمس صفات تضمنتها الاسماء السابقة انفراد الله بالالوهية نفي النوم والسنة وهي النعاس عنه لكمال حياته وقيوميته. فراجه بالملك الشامل لكل شيء - 01:10:05

له ما في السماوات وما في الارض. كمال عظمته وسلطانه حيث لا يشفع احد عنده الا باذنه. كمال علمه وشموله وشموله لكل شيء يعلم ما بين ايديهم. وهو الحاضر وهو الحاضر والمستقبل وما خلفهم - 01:10:32

وهو الماضي المشيئة كمال قدرته بعظام مخلوقاته. وسع كرسيه السماوات والارض. كما علمه وقدرته وحفظه ورحمته من قوله ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله ولا يعجزه. هذه الاية العظيمة اية الكرسي فيها كما ذكر الشيخ من اسماء الله خمسة اسماء ومن صفات الله ثمانية عشر ثمانية - 01:10:52

عشرة صفة والشيخ اجملها والا لو فصلها فهي ثمانية عشرة صفة. هناك نفي النوم وبعدين نفي الزنا. الشيخ جمع بينهما. واضح؟ نفي النوم ونفي الزنا. الشيخ جمع بينهما. يعني ذو الالوهية ذو الحياة. القيوم العلي - 01:11:22

العظيم. هذى كم صفة؟ خمس. السادس انفراده بالالوهية. لانه قال لا الله الا هو هذى ست. نفي النوم سبع، نفي الزنا ثمان انفراد بالملك الشامل هذه تسع كمال عظمته هذه عشر كمال سلطانه هذه احدى عشر كمال علمه - 01:11:42

هذه اثني عشر شمول علمه هذه ثلاثة عشر ثم قال المشيئة هذه اربعة عشر كمال قدرته هذه خمسة عشر ثم كمال علمه ستة عشر او من العلم كمال قدرته ستة عشر وحفظه سبعة عشر ورحمته ثمانية - 01:12:02

نعم. الكرسي الكرسي موضع قدمي الرحمن سبحانه وتعالى. وهو من اعظم المخلوقات كما جاء في السماوات السبع والاراظن السبع بالنسبة الى الكرسي الا حلقة القيت في فلأة من الارض. وان فضل العرش على الكرسي - 01:12:22

للفلات على تلك الحلقة وهذا يدل على عظمة الخالق وهذا يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. والكرسي غير العرش لانه الكرسي موضع القدمين والعرش هو الذي استوى عليه الله. ولان النصوص دلت على المغایرة بينهما - 01:12:42

العرش سقف المخلوقات وهو اعلى المخلوقات. والعرش كالقبة للمخلوقات كما جاء في بعض الروايات ولا بد من اثبات العرش ومن اثبات الكرسي فان ذكر العرش في موضع متعددة والكرسي لم يأتي الا في اية اه الكرسي في سورة البقرة وهي الاية - 01:13:02

عظيمة التي معانها لا يمكن ان يعني نحصيها او ان نحيط بها. نعم. معنى قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء امس ذكرنا في اية الكرسي ايش؟ ان كل جملة منها - 01:13:27

ها ايش قلنا؟ نسيت؟ فلان ايش ذكرنا عن اية الكرسي؟ قلنا كل جملة منها يصح ان خبرا للمبتدأ الاول صح؟ طيب اليوم بذكر لكم

شيء اخر من باب الفائدة. العجيب ان هذه الاية لو اردنا ان نجعل بينها ما يسمى عند - [01:13:47](#)

البلاغة بالمقابلة تجد ان كل جملة منها مقابلة بجملة منافية. شوف الله لا لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. هذا اثبات ولا نفي؟ اثبات. اذا تحطه مع الاثبات - [01:14:07](#)

لهم ما في السماوات من ذا الذي يشفع عنده؟ هذا استفهام انكاري بمعنى النفي اي لا احد لاحظ فجاء على الباب اثبات ونفي. من ذا الذي يشفع عنده الا به؟ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علم - [01:14:27](#)

الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما الختام وهو العلي العظيم. فجاء هذا يسمى المقابلة مقابلة كل مبتدع بمنفي من غرائب اية الكرسي. نعم. الان قبل ايام كنت اتأمل فيها - [01:14:45](#)

ووجدت من غرائب اية الكرسي انها لو عكست في في مقام عند ذكرني في اسمه شسم صاحب المقامات؟ حريري حريري له مقام اسمه المقام العكسي والعبد الفقير الف مقام اسمه المقام العكسي. وجدت ان اية الكرسي لو عكستها تؤدي معانى - [01:15:05](#) جدا قائمة مقام الاف المقامات التي لا تحصى. سبحان الله العظيم. نعم. فانا قوله الا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. هذه الاسماء الاربعة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بان الاول - [01:15:28](#)

الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء متعلقان بالزمان الاول والآخر اسمان متعلقان بالزمان فالاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء. نعم. والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطل الذي - [01:15:48](#)

ليس دونه شيء وهذا نسبان متعلقان بالعلم نعم فاظهر شيء هو الله فما من انسان بل وما من موجود الا ويعلم ان الله خالقه بفطرته وهو سبحانه وتعالى الباطن لا يمكن الاحاطة به. فالظاهر والباطن متعلقان بالعلم - [01:16:09](#)

والاول والآخر متعلقان بالزمان نعم وقوله وهو بكل شيء علیم اي محيط علمه بكل شيء جملة وتفصيلا. نعم. علم الله العلم ادراك الشيء على حقيقته. وعلم الله تعالى كامل محيط بكل شيء جملة وتفصيلا. فمن ادلة العلم الجملي قوله - [01:16:31](#)

تعالى والله بكل شيء علیم. هذا اجماع. الله بكل شيء علیم. اجماع. فلا بد ان نعتقد ان الله يعلم الاشياء مالا ويعلم الاشياء تفصيلا. فمن ادلة العلم الجملي والله بكل شيء علیم. نعم. ومن ادلة العلم التفصيل - [01:16:55](#)

لقوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ومن ادلة علم الله باحوال خلقه قوله تعالى - [01:17:15](#)

الله بما تعلمون علیم. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين الادلة العلم التفصيلي كثيرة في القرآن. سواء ما تعلق بالارحام ما تعلق بالبحار ما تعلق بالبراري - [01:17:35](#)

وتعلق بالسموات ما تعلق بالارض كل ما تتأمل في ايات الكتاب تجد ان علم الله بهذه المخلوقات علم تفصيلي يعلم ادق الدقائق فيها. يعلم ادق الدقائق فيها. لو تأملت في خلقه في ذكره عن خلق الانسان. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. ثم من - [01:17:55](#)

ثم من علاقتي ثم من مضفة مخلقة وغير مخلقة. اذا هذا تفصيل دقيق نعم مفاتيح الغيب مفاتيح الغيب خزائنه او مفاتيحه. هي المذكورة في قوله تعالى ان الله علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت - [01:18:25](#)

ان الله علیم خبیر. والخبیر هو العلیم ببواطن الامور. مفاتيح الغيب بدون ياء و مفاتيح الغيب بالياء المعنی واحد لان مفتاح يجمع على مفاتيح و مفاتيح من حيث التصريف. ومفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله فكيف بالغيب نفسه؟ ها هذه المفاتيح الخمسة عند الله لا لا يمكن ان يكون عند - [01:18:55](#)

لا احد وذكرناها الخمسة بالامس علم الساعة لواحد وينزل الغيث هذه الثانية يعني ما في الارحام. هذه الثالثة وما تدرى نفس ماذا تكسب غادة هذه الرابعة وما تدرى نفس باي ارض تموت هذه الخامسة ان الله علیم خبیر. هنا قال الشيخ - [01:19:25](#) العلیم ببواطن الامور. هذا احد معانی الخبیر ومن معانی الخبیر اي الذي خبر الامور وجربها وعرفها. نعم. القدرة هي التمكن

من الفعل بلا عجز وقدرة الله شاملة كل شيء ودليلها قوله تعالى والله على كل شيء قادر. وقدرة الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يحيط بها احد - [01:19:47](#)

لا يمكن ان يحيط بها احد. بل ان الانسان يعجز ان ينظر الى السماوات والارض. لو نظرت الى السماوات والى الاجرام تتعجب من عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى. شوفوا هذه الارض التي نحن نعيش عليها ما هي بالنسبة للفلك - [01:20:18](#)

السبعة الموجودة ككرة في الصحراء. بالنسبة للفلك السبع. طيب والفالك السبعة بالنسبة الى المجموعة الشمسية لا شيء. طيب المجموعة الشمسية بالنسبة الى الفضاء الذي اوجده الله شيء مهول لذلك عقل الانسان يجب ان يسبح الله ليل نهار - [01:20:38](#)
ولو نظرت الى عقلك دماغك كيف اوجد الله في هذه الخلايا؟ التي تعمل تخزن تحفظ علم عظيم قدرة عظيمة. قدرة عظيمة وجعلها في اشرف مكان لان العقل اشرف شيء. تخزينا وفي احفظ مكان لانه اعلى شيء - [01:21:10](#)

سبحان الله! نعم. القوة هي التمكن من الفعل بلا ضعف. دليلها قوله تعالى، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. والمتين الشديد القوة. والفرق بينها وبين القدرة انها اخص من القدرة من وجه واعم من وجه - [01:21:43](#)
فهي بالنسبة لل قادر ذي الشعور اخص لانها قدرة وزيادة وهي بالنسبة لعموم مكانها اعم لانها يوصف بها شعوري وغيره لانها يوصى بها ذو الشعور وغيره. فيقال للحديد مثلا قوي ولا يقال له قادر. نعم. القوة - [01:22:03](#)

والله سبحانه وتعالى القوي وهو ذو القوة ذو معنى صاحب القوة ولامام الائمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمة الله تفسير عظيم وهو انه يقول فلما - [01:22:23](#)
يا نفسه علمنا انه موصوف بالصفات. لانه لا يقال صاحب كذا وصاحب كذا الا في حق من يوصف فالله لما قال ذو القوة اذا علمنا ان القوة صفة له سبحانه وتعالى. نعم. وايضا وصف صفاتة - [01:22:43](#)

بالمتين. فقال المتين المتين صفة للقوة وهنا يأتي السؤال هل صفة الصفة صفة للموصوف؟ هذه المسألة آلا باب ان تنتبه لها. صفة الصفة للموصوف في محلها ولا تتعداها يعني مثلا انت تقول قوة الله متينة. ولا تقول الله المتين. لا - [01:23:03](#)
انتبه حتى يأتي اسم المتين هل جاء اسم المتين؟ من اهل العلم من لا يثبت اسم المتين. اذا لا تقول الله المتين ولكن تقول قوة الله متينة. وقدرة الله عظيمة - [01:23:33](#)

ونفس هذا الكلام نقوله في الدعاء الوارد في اه اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم صفة للسلطان بسلطان الله. فنقول سلطان الله قديم. ولا نقول الله القديم. اسمع. نعم - [01:23:51](#)

الحكمة ومعنى الحكيم الحكمة هي وضع الاشياء في مواضعها على وجه متقن. ودليل اتصف الله بها قوله تعالى وهو العليم الحكيم وللحكيم معنيان احدهما ان يكون بمعنى ذي الحكمة فلا يأمر بشيء ولا يخلق شيئا الا لحكمة - [01:24:12](#)
لا ينهى عن شيء الا لحكمة. والثاني ان يكون بمعنى الحاكم الذي يحكم بما اراد ولا معقب لحكمه. الحكيم فعال والفعيل الصيغة هذه مبالغة صيغة مبالغة من الحكمة وصيغة المبالغة حكيم تأتي بمعنى المصدر المحكم المحكم - [01:24:32](#)

وتأتي بمعنى الحاكم. اذا الله المحكم والله الحاكم والله ذو الحكمة. انتبه للاشتقات. الله الحكيم المحكم الحاكم المحكم. كل هذا مأخذ من اه القرآن الكريم. فالله الحكيم والمحكم والحاكم والحكم. نعم. انواع حكمة الله حكمة الله نوعان شرعية وكونية - [01:24:56](#)

فالشرعية محلها الشرع وهو ما جاءت به الرسل من الوحي. فكله في غاية الاتقان والمصلحة. فلم يشرع الله شيئا الا وفيه حكمة وغاية ومصلحة عظيمة سواء انية او آلا حالية او انية - [01:25:31](#)

او اجلة وسواء علمناها او لم نعلمناها سواء دينية او دينوية. نعم. والكونية محلها كون اي مخلوقات الله وكل ما خلقه الله فهو في غاية الاتقان والمصلحة. انواع حكم الله حكم الله نوعان كونيا - [01:25:51](#)

طيب الكوني ما يقضي به الله تقديرها او ما يقضي به الله تقديرها وخلقها. دليله قوله تعالى عن احد اخوه يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي. والشرعية ما يقضي به الله شرعا. دليل قوله تعالى ذلك حكم - [01:26:11](#)

والله يحكم بينكم. قد مر معنا في الامس بيان الفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. ونفس الفرق موجود في الفرق بين من الحكم الكوني وبين الحكم الشرعي. الحكم الشرعي ملازم للمحبة. والحكم الكوني ليس ملازم للمحبة - [01:26:31](#)
لكته ملازم للوقوع. نعم. الرزق. الرزق اعطاء المرزوق ما ينفعه. ودليله تعالى ان الله هو الرزاق. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وهو نوعان عام وخاص. فالعام - [01:26:51](#)

فالعامي ما يقوم به البدن من طعام وغيره وهو شامل لكل مخلوق. والخاص ما يصلح ما يصلح به القلب من من الایمان والعلم والعمل الصالح. الرزق اعم اعم مما يقوم به البدن. لكن اهل الدنيا لا - [01:27:11](#)
من كلمة الرزق الا لا يفهمون من كلمة الرزق الا ما يقوم به بدنه فقط اما اهل الدين فانهم يفهمون ان النبوة رزق من الله عز وجل.
يعطيك يا من يشاء يصطفى من يشاء. العلم رزق من الله عز وجل. الایمان رزق من الله عز وجل - [01:27:31](#)
فوعجا لرجل وشخص اعطاه الله اعظم رزق على وجه الارض وهو القرآن ثم يتطلع الى اهل الدنيا مع ان هذا نية. وقد ساق الله اليه الشرف كله. وو عجا من رزقه الله علما ويتططلع الى - [01:28:01](#)

الناس وهي اوسع ما في الدنيا او ينفي طالب العلم على وجه الخصوص ان يدرك ان اعظم الرزق العلم والایمان ذلك لانه رزق لا ينافيه في اليهود والنصارى والمجوس وعباد القبور والاذاع - [01:28:22](#)
بخلاف ما يقوم به البدن فانه مما ينافيه فيه المجنوس وينافيه فيه الوثنى وينافيه فيه الكتابي وينافيه فيه المنافق ودنيه الایمان فاذا كان الامر كذلك فينبغي للانسان ان يعترض اذا كان اهل الدنيا يعتزون بدنياهم الفانية - [01:28:46](#)
فيجب عليك ان تعتز بعلمك الذي اعطاك الله عز وجل. بعض الناس الجهال يظنون انهم برزقهم الدنيوي يستطيعون شراء العلم الشرعي وهذا من اغرب ما يكون. قبل ايام وانا لا اذكر - [01:29:14](#)

نستعمل حتى لا يصبح اه غيبة له ولا اعرفه. واذا كان هو موجود فاللي يعتبر بهذا الكلام ارسل رسالة يقول يا شيخ جاوبني على هذا السؤال وانا اعطيك الاف مؤلفة. ما يستحي من الله عز وجل. كيف ينطق بهذا الكلام - [01:29:41](#)
اخلن ان العلم يباع لو كنا نبيع العلم ما جلسنا لكم العلم لا يباع العلم لو كان يباع لذهب كيف يذهب؟ لان اهل الدنيا لا يتركوها لنا صح ولا لا؟ يشترونها ويخلصونا عندهم اموال مثل ما يشترون العقارات والاراضي انت المسكين عندك دنانير قليلة تبي تشتري ارض ما تقدر ليش - [01:30:01](#)

تقدر لان اهل الدنيا اشتروا العقارات لو العلم يباع كان اخذوا العلم وخلصوا عليك خلوك سفيه وجاهل لكن الحمد لله فهذه تنبية اذكر نفسى واياكم ان الله عز وجل قد آسلك بنا وبكم مسلك طلب العلم - [01:30:26](#)
رزقنا واياكم الایمان والعلم ونسأل الله ان يرزقني العمل الصالح فينبغي ان نفتخر بهذا. وان نعترض بهذا لا سيما عند اهل الدنيا وان نتشرف عند الله بهذا. نعم. قال رحمة الله هي متشيئة الله. متشيئة الله هي ارادته الكونية وهي - [01:30:47](#)

عامة لكل شيء من افعاله وافعال عباده. والدليل قوله تعالى في افعال الله ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها في افعال العباد قوله تعالى ولو شاء الله ما فعلوه. ذكرنا في الامس ان المشية لا تنقسم - [01:31:07](#)

المتشيئة لا تنقسم. المتشية معناها الارادة الكونية فقط نعم اراده الله واقسامها اراده الله صفة من صفاته وتنقسم الى قسمين كونية وهي التي بمعنى المتشيئة وشرعية التي بمعنى المحبة فدليل الكونية قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام والدليل الشرعية قوله - [01:31:24](#)

تعالى والله يريد ان يتوب عليكم الفرق بين الارادة اه قول الشيخ كونية وهي التي بمعنى المتشيئة فالشرعية هي التي بمعنى المحبة هذا من باب التجوز في القول. والا فان الشرعية ليست هي بمعنى المحبة ولكن الشرعية لازمة للمحبة - [01:31:50](#)
الازمة للمحبة. والكونية لازمة الواقع وهذا هو معنى المتشيئة اذا نقول كونية وهي التي لازمة الواقع بمعنى المتشيئة وشرعية وهي التي لا تكون لازمة المحبة نعم قال رحمة الله الفرق بين الارادة الكونية والشرعية. الفرق بينهما ان الكونية لا بد فيها من وقوع المراد وقد يكون - [01:32:13](#)

المراد فيها محبوبا الى الله وقد يكون غير محبوب. أما الشرعية فلا يلزم فيها وقوع المراد ولا يكون المراد فيها الا محبوبا لله نعم هذا هو الفرق الدقيق بـ: الاـداء الكـونـية والاـداء الشـرعـية. اولا الاـداء الكـونـية لـاـداء 01:32:44

انت تقع هذا الفرق الاول. الثاني ان الارادة الشرعية غير ملازمة للمحبة قد تكون محبوبة وقد لا تكون محكومة. مثلا الان اغواء البنس للناس. هذا ليس محبوب له لكنه واقع. اذا هذا - 01:33:04

بارادة الله الارادة الكونية. الارادة الكونية. طيب ايمان ابي بكر الصديق وقع هذا بارادة الله الكوني الملازم للمحبة. اذا الارادة الكونية لا يبد او تکون: محبة کایمان: اس. بکر قد لا تکون: محبة کفک اس. حما. - 01:33:23

واضحـاـ. اـمـاـ الـاـرـادـةـ الشـرـعـيـةـ فـاـوـلـاـ هـيـ لـازـمـةـ لـلـمـحـبـةـ. هـذـاـ الـاـولـ. الـثـانـيـ اـنـهـاـ قـدـ تـقـعـ قـدـ لـاـ تـقـعـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـ

لهم لئنهم لم يؤمنوا ادا هدء اراده شرعية اليه ذلك - ٠١٣٣٤٦

01:34:09

01:34:09

عليه دليل وما قد يوجد من بعض الآثار عن بعض تبع التابعين - 01:34:35

من تفسير الود او من تفسير المحبة بالثواب فهو من تفسير الشيء بایش ؟ بلازمه. و تفسير الشيء بلازمه لا ينکر ولكن: مع اعتقاد اصا، المعنى .. ما الذي ننکره اذا علـ، من: تفسیر: المحبة - 01:34:55

ولكن مع اعتقاد اصل المعنى. ما الذي ننكره اذا على من يفسرون المحبة - 01:34:55

ثواب الذي ننكره عليهم هو انكارهم للصفة المحبة واضح هذا ولا لا فلو جاء انسان وقال الرحمن الرحيم اراد انعامهم انظر من القائل هذا الكلام فان كان القائل هذا الكلام رجل يثبت صفة الرحمة فانت تقول فسر الرحمة بلالزها- 01:35:23

القائل هذا الكلام فان كان القائل هذا الكلام رجل يثبت صفة الرحمة فانت تقول فسر الرحمة بـبلازماها - 01:35:23

فسر الرحمة بلازمها. وإن كان الرجل ممن لا يثبت صفة الرحمة كالأشاعرة. فانت تقول انكر صفة الرحمة وفسرها بالارادة التي هو يثبتها وهذا غير مقبول. ولنحضر مثال لو قلت انت الان آآا اكرمنا زيد بمجيئه. لاحظ الان اكرمنا زيد بمجيئه - 01:35:48

يُثبتها وهذا غير مقبول. ولنضرب مثال لو قلت أنت الآن || أكرمنا زيد بمجيئه. لاحظ الآن أكرمنا زيد بمجيئه - 01:35:48

تفسير الكلمة بالازمة بدون الملزم - 01:36:18

تعالى وكان الله غفوراً رحيمًا. والمغفرة ستر الذنب والتتجاوز عنه. والرحمة صفة - 01:36:41

وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا. وَالخَاصَّةُ هِيَ الَّتِي تَخْصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ وَدَلِيلُهَا قَوْلُهُ - 01:37:04

تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا. ولا يصح تفسير الرحمة بالاحسان لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف ولا دليل عليه الرحمة صفة تقتضي الاحسان والانعام. يعني لازمواها الاحسان والانعام - 01:37:24

وكلما قلت لكم لا يجوز تفسير الصفة بلازمها الا مع اثبات الملزم. الا مع اثبات والرحمة التي جاءت مضافة الى الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم منقسمة الى قسمين رحمة عامة وهو للخليائق اجمعين - 01:37:44

باثباتهم على الايمان بتثبيتهم على الايمان وتنمية ايمانهم ونصرتهم وتأييدهم وهذا كله من مقتضيات الرحمة. وهذا كله من المقتضيات الارجح وإنما في الآية فتنبيه بالقول الشابث والاصفحة العفوه عنهم وإعطاء كلامهم بارهانهم - 39:38:01

المقتضيات الرحم. واما في الآخرة فبتبنيتهم بالقول الثابت وبالصفح والعفو عنهم واعطاء كتبهم بایمانهم - 01:38:39

واعانتهم في مجاوزة على الصراط والمرور على الصراط وادخالهم الجنة. ولهذا قال الله للجنة انت رحمتي ادخل من اشاء. ها نعم. قال، رحمة الله الرضا والغضب والكرهه والمقت و الاسف الريا صفة من صفات الله مقتواها محية المرضية عنه الاحسان: اليه. ولديها

قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه - 01:39:11

والغضب صفة من صفات الله مقتضاها كراهة المغضوب عليه والانتقام منه. وقريب منها صفة السخط. ودليل اتصافه بالله بهما قوله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. ذلك بانه متبع ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. قال وقريب منها صفة السخط - 01:39:41

والسخط اشد الغضب. السخط اشد انواع الغضب. نعم والكراهة صفة من صفات الله الفعلية مقتضاها ابعاد المكروه ومعاداته. والدليل عليها قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم. والمقت اشد البغض والبغض قريب من معنى الكراهة. ودليل المقت قوله تعالى كبر مقتا عند

- 01:40:01

الله ان كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. والاسف له معنيان احدهما الغضب وهذا جائز على الله والدليل قوله تعالى فلما اسفنا انتقمنا منهم اي اغضبونا وهذا التفسير هو الوارد عن السلف - 01:40:27

نعم والثاني الحزن وهذا لا يجوز على الله ولا يصح ان يوصف به. لان الحزن صفة نقص والله منزه عن النقص. وطبعا الحزن من صفات النقص لا يجوز ان يفسر ان لا يجوز هنا الاية فلما اسفونا انتقمنا منهم - 01:40:45

لا يجوز ان نقول ان الله حزن على عباده بعد ان انتقم منه. بل هذا هو المدون وفي التوراة المحرفة ان الله حزن على اغراقه لاهل الارض هذا لا يجوز نعم - 01:41:06

ولا يجوز تفسير الرضا بالثواب والغضب بالانتقام والكراهة والمقت بالعقوبة لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف ليس عليه دليل المجيء والاتيان. هنا الاخ يسأل يقول هل الله يحب الشيء ولا يكون؟ نعم قلنا هذا. قلنا قد يحب الله الشيء ولا يكون - 01:41:26
لماذا لا يكون؟ لانه لم يتعلق ارادته الكونية. تعلق بارادته الشرعية. لكن اذا اراد ان يكون سيكون بالارادة الشرعية. نعم. المجيء والاتيان المجيء والاتيان من صفات الله الفعلية وما ثابتة - 01:41:48

لله على الوجه اللائق به ودليلهما قوله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة والملائكة ولا يصح تفسيرهما بمجيء او - 01:42:08

بمجيئه وبيان امره لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف ولا دليل عليه. والمراد بقوله تعالى او يأتي بعض ايات ربكم طلوع الشمس من مغربها الذي به تنقطع النوبة كما جاء تفسيره بذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:42:28

ووجه المؤلف من ادلة مجيء الله قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا مع انه ليس في الاية ذكر المجيد ان تشقق السماء بالغمام وتنزيل الملائكة انما يكونان عند مجيء الله للقضاء بين عباده - 01:42:48

فيكون من باب الاستدلال باحد الامرين على الاخر لما بينهما من التلازم. ولان السلف رحمهم الله لما ذكروا هذه الاية ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ذكروا ان هذا اليوم يوم مجيء الله عز وجل. للفصل - 01:43:08

بيين العباد. نعم. الوجه الوجه صفة من صفات الله الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه به ودليله قوله تعالى ويبقى وجه ربكم ذو الجلال والاكرام. والجلال العظمة والاكرام اعطاء الطائعين - 01:43:28

حيينما اعد لهم من الكرامة ولا يجوز تفسير الوجه بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف فليس عليه دليل قول الشيخ هنا الجلال العظمة والاكرام اعطاء الله الطائعين ما اعد لهم من الكرم الاكرام من حيث - 01:43:48

عموم هذا معناه ما معنى الاكرام من حيث العموم؟ اعطاء الله الطائعين ما اعد لهم من الكرام. لكن هنا الجلال والاكرام وصفان للوجه فوجه الله عز وجل موصوف بالجلال. وهو معناه العظمة وبالاكرام ومعناه الكرم - 01:44:08

هذا عند العرب معروف يقول فلان وجهه كريم. يعني انك اذا جيت عنده راك يعطيك. هذا معنى نعم اليد ان يدي الله من صفاتيه الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق به. ابسطهما - 01:44:31

كيف يشاء يقبض بهما ما شاء ودليلهما قوله تعالى بل يداه مبسوطتان. وما منعك ان تسجد لما خلقت لما خلقت بيديك ولا يجوز تفسير اليدين بالقوة لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل وفي السياق ما يمنعه وهو الثنوية - 01:44:49

لان القوة ما يوصف الله بها بصيغة الثنوية. بصيغة الثنوية لان قوة الله ليست قوة الله عظيم لا توصف بانها قوة او قوتين او ثلاث.

قوة الله عظيمة فان في السياق ما يمنع من تفسير يدي بالقدرة - [01:45:09](#)

فان قال قائل فان العرب تفسر اليد بالقدرة قلنا ان كان العرب تفسر اليد بالقدرة فهذا في مواضع وليس على الاطلاق واما هنا فلا يمكن اولا من الناحية اللغوية لانه قال بيدي متنى - [01:45:31](#)

والمتنى نص في العددية وينفي المجاز. المجاز ما يأتي لما تقول جاء رجال ما يصير تقول بعدين ما جاءني الا واحد ما يصير هذا صار كذب. لان المتنى عدد لا يحتمل المجاز. اذا بيديه بيديه - [01:45:48](#)

حقيقة ثم اذا اولته بالقدرة كيف تقول بقدرتني ثم اذا اولت وقلت بيدي على هذه القراءة التي لم تثبت ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي هذى قراءة غير ثابتة - [01:46:08](#)

لكن لو قرأ بها احد قلنا افرض انها بيدي. طيب ابليس يقول وانا ايضا قلقتنى بقدرتك. ما الفرق بيني وبينه اذا؟ لماذا تسجد الملائكة له ولا تسجد لهم لي وليس في في المعنى على هذا التفسير على تفسير خلقته بيديه اي بقدرتى ليس فيه فرق بين ابليس وبين ادم - [01:46:24](#)

لكن الله اراد ان يبين الفرق ان ادم خلقه الله بيديه الكريمتين. وليس بقوله كن فيكون. نعم العين ان عيني الله من صفاته الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق به. ينظر بها ويبصر - [01:46:47](#)

ويرى ولليل ذلك قوله تعالى ولتشنى على عيني وتجري باعيننا ولا يجوز تفسيرهما بالعلم ولا بالرؤيا مع العين لانه مخالف لظاهر اللفظ باجماع السلف على واجماع السلف لانهم مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف على ثبوت العين - [01:47:07](#)

ولا دليل عليه. والجواب عن تفسير بعض السلف قوله تعالى تجري باعيننا اي بمرأى منا انهم لم يريدوا وبذلك نفي حقيقة معنى العين انما فسروها باللازم مع اثباتهم العين. وهذا لا بأس به بخلاف الذين يفسرون العين بالرؤيا - [01:47:27](#)

وينكرون حقيقة العين. نعم. الرؤيا من لوازم العين. فتفسير بعض السلف لا تجري باعينها بمرأى منا هذا لا يعني انهم لا يثبتون صفة العين. بدليل انهم فسروا الموضع الاخر في اه ما ورد فيه ذكر العين على - [01:47:47](#)

ومر معنا في الامس قلنا تجري باعيننا هذا جمع ما ووجه الجمع التعظيم ولتصنع على عيني مفرد مضاف. ما معنى المفرد المضاف؟ لاثبات جنس الصفة. اذا الان يبقى نستدل من اين اثبتتم ان الله ان لله تعالى عينين؟ نقول من قول النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا - [01:48:08](#)

ان ربكم ليس باعور. وان الدجال اعور العين اليمنى. نعم. قال رحمة الله الوجه التي وردت عليها صفتا اليدين والعينين. وردت هاتان الصفتان على ثلاثة اوجه. افراد وثنية وجمع فمثال الافراج قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وقوله تعالى ولتشنى على عيني مثل الثنية - [01:48:35](#)

تعالى بل يداه مبسوطتان. وفي الحديث اذا قام احدكم يصلي فانه بين عيني الرحمن. مثال الجمع قوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما؟ وقوله تعالى تجري باعيننا. والجمع بين هذه الوجوه - [01:49:05](#)

انه لا منافسة بين الافراد والثنية لان المفرد المضاف يعم فاذا قيل يد الله وعين الله شمل كل ما ثبت له من يد او اي جواب اخر ان المفرد المضاف يعم. هذا جواب صحيح - [01:49:25](#)

هو معنى قول العلماء ان المفرد المضاف لاثبات اصل صفة اصل الصفة. لاثبات جنس الصفة هي انه يعم نعم. واما الثنية والجمع فلا منافاة بينهما ايضا. لان المقصود هنا التعظيم هو لا ينافي الثنية. نعم. السمع يعني هذه المسألة عظيمة يجب ان نعتقد انه لا تناقضه في القرآن. الله - [01:49:41](#)

فإذا كان لا يوجد تناقض في القرآن فما جاء على صيغة الجمع فلا بد ان ندرك انها للتعظيم. مثلا الان لما انت تقرأ القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هل - [01:50:11](#)

هل يجوز للنصارى ان يقولها انت تثبتون ان الله اكثر من واحد بدليل ان واحد ندرك انها للتعظيم طيب ما الدليل على انه واحد؟ قوله وهو الواحد القهار. قل هو الله احد. الاحاديث ثابتة لله عز وجل - [01:50:27](#)

اذا الجم في التعظيم. نفس الكلام نقوله في الصفات. ما جاء مفردا فهو مفرد مضاد يعم وفيه اثبات اصل الصفة. في اثبات جنس الصفة. الجم للتعظيم والمثنى عدد ثم نقول ان العرب تتكلم بهذا. انت الان لا جاك ظيف هذا مستخدم - 01:50:47

الى اليوم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم. لا جاك ظيف شتقول له؟ تقول له انت في عيوننا. طيب انت عندك عين عينان ايش تقول في عيوننا؟ لأن المقصود تعظيم المخاطب. المقصود تعظيم المخاطب. واحيانا تقول تراك في عيني - 01:51:14

طيب ليش انت عندك ايد وحدة لا لان كلمة تراك في عيني او انت في عيني ليس معناه ان لك عين واحدة. انما المقصود اثبات اصل الصفة. بهذه المعروفة في لغة العرب لكن من لا يفهم العربية فماذا نفعل معه - 01:51:34

او من تلوثت تلوث فهمه وتلوث عقله بجرثومة المنطق والفلسفة وبالبدعة والهوى ماذا نفعل معه؟ نعم. السمع سمع الله الله تعالى من الصفات الثابتة له حقيقة على لوجه اللائق به. دليله قوله تعالى وهو السميع العليم. ينقسم الى قسمين - 01:51:53

الاول بمعنى الاجابة وهذا من الصفات الفعلية مثاله قوله تعالى ان ربى لسميع الدعاء. والثاني بمعنى ادراك وهذا من الصفات الذاتية مثاله قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هذا التقصير - 01:52:16

الذى ذكره الشيخ هو تقسيم صحيح لكن الاولى ان يقال ان السمع لا ينقسم الى قسمين وانما الاجابة من لوازم السمع الاجابة من لوازم السمع. فان من سمعك يجيبك اما ببني واما بابيش - 01:52:36

باتيات بخلاف الذي لا يسمع هل يستطيع ان يجيبك؟ ها هل يستطيع ان يجيبك ولا يسمع؟ ما يمكن. ولذلك الله سبحانه وتعالى عاب على المشركين انهم يدعون من لا يسمعهم. قال ان تدعوه ها لا يسمعون دعاءكم. صح - 01:52:58

ولو سمعوا اذا اللازم غير ممكن لو فرضنا انهم يسمعون الاستجابة غير ممكنة. اذا تقول السمع لازمه الاستجابة. اما ببني واما باتيات ان يعطيك ما تطلب ببني لا يعطيك ما تقرأ. ولذلك ايضا جاء في الاية الاخرى وصف - 01:53:18

الاصنام بانهم صم بكم عمي العلم لا يسمعون ولا يرون ولا يتكلمون. اما الله عز وجل سميع بصير متكلم. نعم. وهذا القسم قد يراد به ايضا النصر والتأييد كقوله تعالى لموسى وهارون اني معكما اسمع واري. وقد يراد به ايضا التهديد - 01:53:41

قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بل. هذه كلها من لوازم صفة السمع ولكن السياق هو الذي يحدد اللازم. السياق هو الذي يحدد اللازم. نعم. الرؤية صفة من - 01:54:08

صفات الله الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق به. وتنقسم الى قسمين احدهما بمعنى البصر وهو ادراك المرئيات والمبصرات ودليلها قوله تعالى اني معكما اسمع واري وقوله تعالى وهو - 01:54:35

السميع البصیر. القسم الثاني الرؤیا بمعنى العلم ودليلها ودليلها قوله تعالى انهم يرونهم بعيدا ونراهم قریبا اي نعلمهم القسم الاول من الرؤیة قد يراد به ايضا النصر والتأييد. مثل قوله تعالى لا تخافوا اني معكم - 01:54:53

ما اسمع واري وقد يراد به ايضا التهديد في قوله تعالى الم يعلم بان الله يرى نعم هذا ايضا من اللوازم نعم المكر والكيد والمحال معنى هذه الكلمات الثلاث متقارب. وهو التوصل بالاسباب الخفية الى الانتقام من العدو - 01:55:13

ولا يجوز وصف الله بها وصف مطلقا بل مقيدا. لانها عند الاطلاق تحتمل المدح تحتمل المدح والذم. والله سبحانه منزه عن الوصف بما يحتمل الذم. واما عند التقى بان يوصف الله بها على وجه تكون مدح لا يحتمل الذم - 01:55:35

دالا على علمه وقدرته وقوته فهذا جائز لانه يدل على كمال الله. والدليل على اتصف الله تعالى بهذه الصفة قوله تعالى ويمكرون وييمكر الله والله خير الماكرين. وقوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 01:55:55

تعالى وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال. ويكون المكر والكيد والمحال صفة مدح اذا كان لاثبات الحق وابطال الباطل وتكون ذما فيما عدا ذلك. ولا يجوز ان يشتق من هذه الصفات اسماء الله تعالى. ولا يجوز ان يشتق - 01:56:15

ومن هذه الصفات اسماء الله تعالى. فيقال الماكر والكائد لان اسماء الله الحسنى لا تحتمل الذم باي وجه. وهذه الاطلاقها تحتمل الذم كما سبق. هذه الصفات المكر والكيد والمحال وهكذا المخادعة وهكذا الاستهزاء ونحو - 01:56:35

تثبت على الاطلاق هذه لا تثبت على الاطلاق لانها جاءت بمقابل. وهذه الصفات تثبت على وجه المقابلة. فيقال يمكر بمن مكى. ويكيك

بمن يخادع من خادع ويستهزء بمن استهزأ كما جاء في القرآن الكريم. وهذا اللي سألت عنه انت - [01:56:55](#)

هذه الصفات لا تثبت على الاطلاق لله عز وجل. لماذا؟ لأنها اذا اثبتت على الاطلاق فهي تحتمل المعنى الحسن وتحتمل المعنى القبيح وشرط صفة صفات الله ان تكون عليها. ما معنى عليها؟ اي لا تحتمل الا المعاني العالية - [01:57:20](#)

لا تحتمل الا المعاني العالية الرفيعة العظيمة لا تكون فيها اي وجه من وجوه النقص. فلما كان المكر والكيد والمحال من الصفات التي ربما تحتمل المعاني السيئة لم تأتي في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مطلقاً وإنما جاءت مقيدة - [01:57:40](#)

هذه الصفة جاءت مقيدة. ولهذا قال عز وجل ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. لماذا قال خير الماكرين حتى ينفي صفة النقص الموجود في الماكرين. قال انهم يكيدون كيداً واكيد كيداً. قال وهم يجادلون في الله - [01:58:05](#)

وهو شديد المحن. قال الله يستهزء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون. قال يخادعون الله وهو خادعهم اذا هذه الصفات لا تثبت لله عز وجل على وجه الاطلاق. وإنما تثبت على وجه القيد. ما هو القيد؟ يذكر بمن مكر - [01:58:25](#)

مقابلة يخادع من خادع يكيد من كاد والمقصود هنا من المعاني كما قال الشيخ صفة مدح اذا كان لاثبات الحق وابطال الباطل وتكون ذماً فيما عدا ذلك وتكون ذماً في معنى. وبناء على هذا لا يجوز ان يسمى الله بهذه الافعال بهذه - [01:58:45](#)

الافعال التي جاءت مقيدة ها جاءت مقيدة ولا مطلقة مقيدة سأضرب لكم مثال بعيد عن هذا. لأن هذا ربما يشكل على بعض الناس. قال الله عز وجل عن جزائه عقوبته بالكافر. قال ويعدب الذين كفروا - [01:59:12](#)

الآن الفعل من الفاعل يعذب من؟ الله. طيب هل يجوز ان نسمى الله المعذب؟ لا لماذا لا يجوز؟ لأنه جاء مقيم. الذين كفروا. واظح هذا ولا؟ فلا يجوز ان نقول الله المعذب - [01:59:35](#)

لأن هذا لم يأتي باطلاق وإنما جاء ان العذاب للكافرين. من الله سبحانه وتعالى طيب جاء ايضاً ان الله عزيز ذو انتقام ذو بمن؟ المفعول محنوف اي بمن خالف - [01:59:55](#)

فلا يجوز ان نقول من اسماء الله المنتقم. لماذا لا يجوز ان نسمى من اسماء الله المنتقم؟ لأن المنتقم على الاطلاق ذنب لكن المنتقم بمن يستحق مدح فلذلك لم يأتي على الاطلاق وجاء ايضًا مقيداً - [02:00:13](#)

وجاء مقيداً فلذلك لابد ان ننتبه انه ليس كل ما يضاف الى الله هنا نشتق منه الاسم او نأخذ منه الاسم وإنما نأخذ الاسم بشرط وروده على صيغة الاسمية. مش نأخذ الاسم بشرط ايضًا وروده - [02:00:34](#)

صيغة الاسمية وليس على صيغة الفعل. ولا على صيغة المصدر وصيغة الاسمية اما ان تأتي مبتدأً هذه واحدة واما ان يأتي مخبراً عنه. واما ان يأتي خبراً معرفاً او مضافاً اليه. هذه علامات هذه علامات الاسمية - [02:00:58](#)

او يأتي اسم فاعل او صيغة مبالغة هذه علامات الاسمية. نعم. قال رحمة الله العفو العفو هو المتتجاوز عن سينات الغير وهو من اسماء دليله قوله تعالى وكان الله عفواً غفوراً. من نصوص الصفات السلبية الجمع بين العفو - [02:01:28](#)

الغفور من احسن واتم ما يكون وهنا تنتبه ان الله عز وجل اذا جمع بين اسمين دل ذلك على جمع صفتين وذكر الصفتين معاً كمال فوق الكمال فالعفو التجاوز عن السينات. طيب والغفور - [02:01:54](#)

الذى يستر السينات اذا عندك الان امران عندك عدم المؤاخذة على الذنب وعندك اخفاء اثر الذنب يعني لو قال لك قائل ما الفرق بين الغفور والستير؟ يقول الستين الذي يستر الذنب - [02:02:14](#)

والغفور الذي يستر اثر الذنب فلا يؤاخذك ببعاتها والغفو الذي يتتجاوز عنه فلا تحاسب عليه. نسأل الله ان يعاملنا واياكم بعفوه ومغفرته ورحمته. نعم من نصوص الصفات السلبية سبق لك ان صفات الله ثبوتية وهي التي اثبتها الله لنفسه. سلبية وهي التي نفأها الله - [02:02:35](#)

عن نفسي وان كل صفة سلبية فانها تتضمن صفة مدح ثبوتية. وقد ذكر المؤلف رحمة الله ايات كثيرة في الصفات السلبية. ومنها هل تعلم له سمي؟ ولم يكن له كفواً احد. فلا يجعلوا لله انداداً. فالسمى - [02:03:01](#)

هو الند معناها متقارب. هو الشبيه والنظير. معناها متقارب اما من حيث تقارب آآ الذي ي قوله عنه العلماء لغة وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية انه ترافق من وجه ترافق من وجه لأن الترافق الكلي لا وجود له في لغة العرب. الترافق الكلي لا وجود له في لغة العرب على - 02:03:21

صحيح من اقوال علماء اللغة وإنما ترافق من وجه وهذا ما يسميه البعض بالمتقارب أو أنها متقاربة من جهة التلازم إنها متقاربة من جهة التلازم. فانك اذا قلت - 02:03:51

ليس له سمي لماذا ليس له سمي؟ لأنه ليس هناك من يماثله في ذاته. طيب اذا كان ليس هناك من يماثل في ذاته يلزم من ذلك انه ليس هناك من يماثله في صفاته - 02:04:12

فهذا معنى التقارب اما من باب الترادف النسبي واما من باب التلازم. نعم قال رحمة الله ونفي ذلك عن الله يتضمن انتفاء ما ذكر واثبات كماله يتضمن انتفاء ما ذكر اثبات كماله حيث لا يشبهه احد لكماله. هنا اضعف اية الشهود اليها لتصير الاربعة في مكان واحد.

02:04:27

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا صارت ايات النفي المجمل عندنا اربعة. هل تعلم له سم يا لم يكن له كفوا احد فلا يجعلوا الا
اندادا وها . تعلم له وليس كمثله شيء . نعم . ومنها قوله تعالى . وقا . - 02:04:54

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا فامر الله بحمده بانتفاء صفات النقص عنه وهي اتخاذ الولد ونفيه عن الله يتضمن مع انتفاءه - 02:05:14

كمال غناه ونفي الشريك عن الله يتضمن كمال وحدانيته وقدرته ونفي الولد عنه من الذل يتضمن كمال عز لماذا يتخذ الانسان الولد؟
يتخاذ الانسان الولد ليارتفاع به من الذل. فلا يقول عنه الناس فلان بروحه. ما له احد. ما عنده احد. ها نقص. واذا كبر
ما احد - 02:05:34

واذا احتاج الى مال ما حد يدينه اما الله الغني فانه سبحانه ليس بحاجة الى الولد. نعم عندما يتخذ الولي يتخذ لاله ليرتفع به من ذلته. وانما يتخذ لكماله سبحانه - 02:06:03

نعم. الملك والامراء والناس يتخذون الاوليات المحبوبين. لماذا يتخذونهم؟ ليعينوهم هم في امور دينهم او في امور دنياهم. نعم. ونفي الولي هنا لا ينافي اثباته في موضع اخر كقوله تعالى - 02:06:23
الله ولي الذين امنوا. وقوله الا ان اوليات الله لا خوف عليهم. ولان الولي المنفي هو الولي الذي اذل واما الولي بمعنى الولاية فليس بهم: فيه. الول، بمعنى، الولاية بفتح الواو الول، بمعنى، المحبوب - 02:06:43

والعين - 02:07:03

ذلك يتضمن كمال صفاته. وفي الآية دليل على أن كل شيء يسبح يسبح الله تسببها حقيقياً بلسان والمقال إلا الكافر فان تسببها بلسان الحال فقط لانه يصف الله بلسانه بما لا يليق بالله عز وجل. هنا قول الشيخ - 02:07:33

انه ما من شيء الا يسبح الله تسبيحا حقيقة بلسان الحال او المقال هذا قول لبعض المفسرين ولكن الصواب ان نقول ان تسبیح الله عز وجل للاشياء حقيقة لا نعلمها - 02:07:53

تسبيح الجمادات تسبيح الله بلسان الحال. فهمنا ولا ما فهمنا - 02:08:10

فهمنا اذا الله يقول ولكن لا تفهون تسبحهم اذا ما من شيء الا يسبح الله حقيقة كيف لا نعلمها؟ بس. نعم. ومنها قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما - 02:08:29

كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا علا بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. ففي هذه الاية في اتخاذ الولد ونفي

تعدد الالهة. وتنتزه الله عما وصفه به المشركون. وهذا يتضمن مع انتفاء ما ذكر كمال الله - 02:08:43

وهذا يتضمن مع انتفاء ما ذكر كمال الله وانفراده بما هو من خصائصه. فقد برهن الله على امتناع تعدد الالهة ببراهين ببراهين عقليين احدهما لو كان معه الله لانفرد عن الله بما خلق. ومن المعلوم عقلا وحسانا - 02:09:03

نظام العالم واحد لا يتصادم ولا يتناقض وهو دليل على ان مدبره واحد. والثاني لو كان مع الله الله اخر طلب ان يكون العلو له فحينئذ اما ان يغب احدهما الاخر فيكون هو الله واما ان يعجز كل - 02:09:23

منهما عن الاخر فلا يستحق واحد منها ان يكون لها لانه عاجز. هذه الاية تضمنت آآ الدليل على لان الله عز وجل منفرد بالربوبية سبحانه وتعالى وهو منفرد بالالوهية. هذا الدليل يسمى بدليل التمانع - 02:09:43

يسىء بدليل التمانع. اي امتنع ان يكون هناك الله غير الله لماذا يمتنع ان يكون هناك الله غير الله؟ لانه ليس هناك خالق غير الله. ولو فرضنا ان هناك غير الله لعل بعضهم على بعض - 02:10:03

ولذلك نقول ايها الاخوة انتبهوا الصحيح ان الله عز وجل ذكر دليل التمانع لاثبات توحيد العبادة اثبات توحيد العبادة. اي فكما انه يمتنع عقلا وجود خالقين فكذلك ينبغي ان يمتنع عقلا وجود معبودين. واضح؟ نعم. ومنها قول - 02:10:25

تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذه المحرمات الخمس اجمعـتـ علىـهاـ الشـرـائـعـ. وفيـهاـ اثـباتـ الحـكـمةـ وـاثـباتـ - 02:10:55

الغيرة له. لانه حرم هذه الامور. ومعنى قوله ما لم ينزل به السلطان اي ما لم ينزل به جليلة وهو قيد لبيان الواقع لانه لا يمكن ان يقوم الدليل على الاشراك بالله وعلى هذا فلما مفهوم له. هنا قال الشيخ وعلى هذا فلما مفهوم له - 02:11:15

يعنى هذا قول عامة المفسرين ولكن الصواب ان يقال انه قيد كاشف. كما قال الشيخ في الاول وهو قيد لبيان الواقع. والقيد الكاش مفهومه الشناعة هذا القول شناعة هذا الفعل - 02:11:35

اي بمعنى انتم تشركون بالله كيف تشركون بالله؟ والواقع انه ليس هناك دليل او سلطان على الشرك. اذا هذا قيد كاشف لشناعة قولهم ولشناعة فعلهم هذه فائدة القيد الكاشف. مثل قوله جل ورباييكم اللاتي في حجوركم - 02:11:57

طيب اذا كانت الربيبة ليست في الحجر فهي محرمة فما فائدة اللاتي في حجوركم؟ فائدة اللاتي في حجركم اي ينبغي انها تكون في حجرك. مو تخليها بعيد ولا تهتم بها وتقول بنت - 02:12:21

الناس نعم مثل قوله جل وعلا ايضا وقتلهم الانبياء بغير حق لا يمكن قتل النبي بحق. اذا قتل كلنبي يكون بغير حق فما فائدة وقتلهم الانبياء بغير حق؟ الفائدة ان هذا القيد الكاشف لشناعة فعل من تسول - 02:12:35

له نفسه قتل النبي. نعم. وفي هذه الاية رد على المشبهة في قوله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به قال لان المشبه اشرك به حيث شبهوه بخلقه. وفيها رد على المعطلة في قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 02:12:58

لان المعطلة قالوا على الله ما لا يعلمون. حيث نفوا صفاتـهـ عنهـ بـحجـجـ باـطـلـةـ. وهذاـ هوـ وجـهـ منـاسـبـةـ ذـكـرـ هـذـهـ الاـيـةـ فـيـ العـقـيـدـةـ وهذاـ ايـضاـ يـجـعـلـناـ نـتـبـهـ اـنـ ماـ مـنـ شـرـكـ الاـ وـسـبـهـ التـشـبـيـهـ. ماـ مـنـ شـرـكـ الاـ وـسـبـهـ التـشـبـيـهـ - 02:13:18

ومـاـ مـنـ حـادـ الاـ وـسـبـهـ التـعـطـيلـ. هـاـ اـنـتـبـهـ اـنـ لـهـ هـذـهـ القـضـيـةـ؟ـ لـوـ قـالـ لـكـ النـصـارـىـ مـاـ وـجـهـ شـرـكـهـمـ؟ـ شـبـهـوـاـ عـيـسـىـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ طـيـبـ

الـيهـودـ شـبـهـوـاـ اللـهـ بـاـدـمـ لـيـعـقـوبـ بـعـزـيرـ - 02:13:41

طيب المشركين شـبـهـ اللـهـ بـالـاصـنـامـ اـذـ مـاـ مـنـ شـرـكـ الاـ وـسـبـهـ التـشـبـيـهـ. وـمـاـ مـنـ حـادـ الاـ وـسـبـهـ وـبـدـاـيـتـهـ التـعـطـيلـ فـانـ التـعـطـيلـ نـتـيـجـتـهـ

الـنـهـاـيـةـ الـالـحـادـ. نـعـمـ. الـعـلوـ وـاـقـسـامـهـ. الـعـلوـ الـاـرـتـفـاعـ اـقـسـامـ عـلـوـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـلـاثـةـ. الـاـولـ عـلـوـ الذـاتـ مـعـنـاهـ اـنـ اللـهـ بـذـاتـهـ فـوـقـ خـلـقـهـ. الـثـانـيـ

علـوـ الـقـدـرـ - 02:14:04

معـنـاهـ اـنـ اللـهـ ذـوـ قـدـرـ عـظـيمـ لـاـ يـسـاوـيـهـ فـيـهـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ وـلـاـ يـعـتـرـيـهـ مـعـهـ نـقـصـ وـعـلـوـ الـقـدـرـ تـسـمـيـ اـيـضاـ عـلـوـ الـمـنـزـلـةـ وـعـلـوـ الـمـكـانـةـ عـلـوـ

الـمـنـزـلـةـ وـالـمـكـانـةـ. نـعـمـ. الـثـالـثـ عـلـوـ الـقـهـرـ. كـمـاـ اـنـ عـلـوـ الذـاتـ تـسـمـيـ بـعـلـوـ الـمـكـانـ - 02:14:36

فـعلـوـ الذـاتـ عـلـوـ الـمـكـانـ وـعـلـوـ الـقـدـرـ عـلـوـ الـمـكـانـ نـعـمـ الـثـالـثـ عـلـوـ الـقـهـرـ وـمـعـنـاهـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـهـرـ جـمـيعـ الـمـخـلـوقـاتـ فـلـاـ يـخـرـجـ اـحـدـ مـنـهـمـ عـنـ

سلطانه وقهره. وادلة العلو الكتاب والسنّة والاجماع والعقل والفطرة. فمن الكتاب قوله تعالى وهو العلي العظيم. ومن السنّة قوله صلى

الله عليه وسلم - 02:14:57

ربنا الله الذي في السماء واقراره الجارية حين سألها أين الله؟ قالت في السماء فلم ينكر عليها بل قال لسيدها اعتقدها فانها مؤمنة وفي حاجة الوداع اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على اقرار امته بالبلاء. وجعل يرفع اصبعه الى السماء - 02:15:24

ثم ينكلجها الى الناس وهو يقول اللهم اشهد يعني هكذا يرفع اصبعه السبابة الى السماء يقول اللهم اشهد على الله اشهد اي على الله اشهد لماذا يرفع اسبابه واهل السماء؟ لأن الله في العلي ومعنى - 02:15:44

ربنا الله الذي في السماء في العلو. في السماء في العلو. نعم. واما الاجماع واما الاجماع على علو فهو معلوم بين السلف ولم يعلم ان احدا منهم قال بخلافه. واما العقل فلان العلو صفتة كمال والله سبحانه - 02:16:04

متصف بكل كمال ووجب ثبوت العلو له. واما الفطرة فان كل انسان مفطور على الايمان بعلو الله. ولذلك اذا دعا ربه وقال فيا رب لم ينصرف قلبه الا الى السماء. العجيب ان اهل الفطر كلهم - 02:16:24

علماؤهم وجهالهم مشركهم ومؤمنهم كلهم عندما تأتي القضية عارية عن الفطرة تتوجه الى السماء. وقد اراني احد طلاب العلم مقطع لاحد علماء الضلالة من ينكرون علو الله هو بنفسه ها يشير بيده هكذا - 02:16:41

يشير بيده هكذا الى السماء وانا جلست مرة مع احد كبار السن من جاوز السبعين من علماء الماتوريدية وهو ينكر علو الله ففي مرة من المرات اختلف صار اختلاف بينا وبينهم في مسألة اذا به يرفع يده يقول الله والله الذي يقوله هو الحق. فقلت - 02:17:06 ماذا ترفع يدك؟ فنزل يده. وكنت في آذركيا في احد الدورات العلمية فرأيت رجل متسلول رافع يده اليمنى الى السماء ويده اليسرى هكذا. يقول بلغته التركية يقول اعطوني اعطوني - 02:17:31

فقلت للشيخ الذي معه شيخ الياس قلت له الشيخ اسئلته اين الله؟ فقال له اين الله قال في كل مكان. قال لماذا ترفع يدك؟ فنزل يدك الفطرة اذا عريت ما يمكن ان تتوجه الا الى العلو - 02:17:50

الله العلي الاعلى فطرة اترکوكم من المناقشة. نعم. والذي انكره الجهمية من اقسام العلو علو ونرد ونرد عليهم بما سبق في الادلة. استواء الله على عرشه. معنى استواء معنى استواء الله على عرشه علو - 02:18:09

واستقراره عليه. وقد جاء عن السلف تفسيره بالعلو والاستقرار والصعود والارتفاع. والصعود والارتفاع يرجعان الى معنى العلو معنى العلو فسر باربعة معان كلها واردة عن السلف العلو معنى استواء العلو هذا واحد - 02:18:29

معنى الاستواء الاستقرار هذا الثاني. معنى الاستواء الارتفاع هذا الثالث. معنى والصعود. اربعة معانى للاستواء على العرش. كلها واردة عن السلف. وقد ذكر هذا ابن القيم في نونيته ولهم عليها اربعة من المعانى. نعم. قعود ياشيخ. ما ورد - 02:18:49

ضعيف نعم. ودليل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقد ذكر في سبعة مواضع من القرآن. في العراق ويونس ورعد وطه والفرقان والتنزيل والسجدة والحديث والحديث - 02:19:19

ثم استوى على العرش في ستة مواضع اما هذا الموضع الوحيد الرحمن على العرش استوى في ستة مواضع ثم استوى على العرش الموضع الوحيد الرحمن على العرش استوى هي سورة طه - 02:19:39

في الاعراف ثم ان ربكم الله الذي خلق السماوات ثم قال ثم استوى على العرش. في يونس ثم استوى على العرش في الرعد ثم استوى على اما في طه الرحمن على العرش استوى. في الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. في تنزيل السجدة - 02:19:54

ثم استوى على العرش يدبر الامر في تنزيل في الحديد ايضا ثم استوى على العرش. نعم وارد على من فسره بالاستيلاء والملك بما يأتي. اولا عندي في النسخة مكتوب التنزيل بعدين فاصلة. ايه. بعدين السجدة عندك - 02:20:14

شيلوا الفاصل هي سورة واحدة وتنزيل السجدة. الف لام ميم نعم. وارد على من فسره الاستيلاء والملك بما يأتي اولا انه خلاف ظاهر النص. ثانيا انه خلاف ما فسره به السلف. ثالثا انه يلزم عليه لوازم - 02:20:38

باطلة نقول لهم من فسر من السلف الاستواء بالاستيلاء لا يجدون الا شاعرا نصرانيا متقولا عليه. يقول شاعرهم النصراني قد استوى بشر على العراق من غير ما سيف ولا دم مهران - 02:20:58

يقول ها استوى عنده استولى بشر على العراق شلون ما تستحون تشبهون الله ببشر؟ والله عجيب هم يفرون من ويفسرون به بالتشبيه. لا الا الله. نعم. والعرش لغة سرير الملك الخاص به - 02:21:18

مرة اذكر مرة احد دعاء البدع قال استوى بمعنى استولى. قلت له طيب استولى على الملك؟ قال نعم. قلت كيف استولى؟ قال لا اعلم. قلت طيب قل استوى قل لا اعلم. شالمشكلة؟ يعني عجيبين - 02:21:38

والله اولى غريبين جدا. نعم. والعرش لغة سرير الملك الخاص بي. وشرع ما استوى الله عليه من اعظم مخلوقات الله بل اعظم ما علمنا منها بل اعظم ما علمنا منها - 02:21:58

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع بالنسبة للكرسى الا كحلقة القيت في فلأة من الارض. ان فظل العرش آيا كرسيه كفضل الفلات على تلك الحلقة. قلت فتبارك الله رب العالمين. المعية والجمع بينهم - 02:22:16 ما بين العلو المعية لغة المقارنة والمصاحبة. ودليل ثبوت المعية لله قوله تعالى ومعكم اينما كنتم. وتنقسم الى قسمين عامة وخاصة والعامة هي الشاملة لجميع الخلق خللق قوله تعالى ومعكم اينما كنتم مقتضى المعية هنا الاحاطة - 02:22:36

بالخلق علما وقدرة وسلطانا وتدبيرا. والخاصة هي التي تختص بالرسل واتباعهم كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. وهذه المعية تقتضي مع الاحاطة - 02:22:56

النصر والتأييد. الجمع بين المعية والعلو من وجهين. اولا انه لا منافاة بينهما في الواقع. فقد يجتمعان في شيء واحد لذلك نقول ما زلت نسير والقمر معنا مع انه في السماء. فدل على انه يمكن ان يقال الشيء معنا وهو - 02:23:16

في العلم هذا خلق من مخلوقات الله فالله اجل واعظم فهو سبحانه وتعالى فوق العرش وهو معا. نعم الثاني انه لو فرض ان بينهما منافاة في حق المخلوق لم يلزم ان يكون بينهما منافاة في حق الخالق - 02:23:36

لانه ليس كمثله شيء وهو بكل شيء محظوظ. الا ترى ان المخلوق لا يمكن ان يوصف بالاولية والاخرية. والله موصوف بالاول والآخر داخل الا ترى ان الموصوف العبد لا يمكن ان يوصف بالظاهر والباطن والله الموصوف بالظاهر والباطن الا ترى ان - 02:23:57

مخلوق لا يمكن ان يوصف بأنه المتكبر الله يوصف بأنه المتكبر مع مع رحمته وعفوه. العبد اما واما رحيم. ما يمكن الجمع بينهما في العباد. فاذا الله سبحانه وتعالى له خصائص. فلا - 02:24:17

اي تناقض في بين علوه وبين معيته. ولو فرضنا ان هذا التلازم موجود في المخلوقات فلا يلزم من وجوده في المخلوقات وجوده في الخالق سبحانه وتعالى. نعم. ولا يصح تفسير معية الله بكونه معنا بذاته في المكان. اولا - 02:24:37

لانه مستحيل على الله حيث ينافي علوه. وعلوه من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها. ثانيا انه خلاف ما فسرها به السلف ثالثا انه يلزم على هذا التفسير لوازمه باطلة. نعم. معنى كون الله في السماء. ما هي اللوازمه - 02:24:57

باطنة في تفسير المعية او يلزم من ذلك الحلول ان الله حل في المخلوقات. يلزم من ذلك عيادة بالله ان يكون الله في الاماكن القدرة والنرجس. يلزم من ذلك ان يكون الله في مكان يفني. ونحو ذلك من - 02:25:17

واجب نعم. معنى كون الله في السماء معناه على السماء اي فوقها. ففي بمعنى على كما جاءت بهذا المعنى في قوله تعالى قل سيروا في الارض. اي عليها. ويجوز ان تكون في للظرفية في فالسماء على هذا بمعنى العلو - 02:25:37

فيكون المعنى ان الله في العلو وقد جاء السماء بمعنى العلو في قوله تعالى انزل لنا السماء ماء ولا يصح ان تكون فيه للظرفية اذا كان المراد بالسماء الاجرام المحسوسة. ان ذلك يوهم ان السماء تحيط بالله. وهذا معنى باطل. لان - 02:25:57

الله اعظم من ان يحيط به شيء من مخلوقاته. الله جل وعلا لا يحيط به شيء من المخلوقات. هو المحظوظ بكل شيء وهو سبحانه فوق كل شيء وهو الظاهر سبحانه وتعالى وهو العلي الاعلى سبحانه وتعالى. فلما نقول الله في السماء فاما ان نقول في - 02:26:17

على بابها بمعنى الظرفية وكلمة السماء معناه مطلق العلو لان العرب تطلق كلمة السماء على مطلق فيسمون السحابة سماء لانها في

العلو. يسمون الجر المشاهد سماء لأنها في العلو. يسمون المطر سماء لأنها - [02:26:37](#)

المطر ينزل من العلو اذا السماء معناها العلو. او النفي بمعنى علا وهذا وارد وهذا يسميه العلماء اللغة بباب تبادل في الحروف باب التناوب في الحروف. وباب التناوب في الحروف جائز اذا فهم المعنى. نعم - [02:26:57](#)

قول اهل السنة في كلام الله تعالى قول اهل السنة في كلام الله انه صفة من صفاته لم ينزل ولا يزال يتكلم بكلام حقيقي بصوت لا يشبع اصوات لا يشبه اصوات المخلوقين وحروف يتكلم بما شاء متى ومتى شاء كلام الله الله يتكلم بكلام حقيقي - [02:27:19](#)
بصوت وحروف لا يشبه اصوات المخلوقين وحروفها وحروفهم فالانسان قد ينطق لهم خطأ وقد ينطق الهمزة على التساهل وقد لا يعرف ان ينطق الصوت المخلوق غير صوت الخالق فهل - [02:27:42](#)

لذلك نقول الله تكلم بكلام حقيقي وبحرف. نعم. يتكلم بما شاء ومتى شاء وكيف شاء. وادلة معنى ذلك كثيرة منها قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. وقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلموه - [02:28:02](#)

ربه. والدليل على انه بصوت قوله تعالى وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. والنداء لا يكون الا بصوت النداء لا يكون الا بصوت. نعم. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم - [02:28:22](#)

فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. فيقول يا رب وما بعث النار؟ الحديث صحيح البخاري ايضا ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة ينادي بصوت - [02:28:42](#)

ان يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. هذا في كتاب التوحيد. نعم. قال رحمة الله ودليلهم على انه بحروف قوله تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. فمقول القول هنا - [02:29:02](#)

ظروف ودليل على انه يتكلم بحروف قوله الف لام ميم. الف لام راء كاف ها ياء عين صاد. هذه هي الحروف التي تكلم الله عز وجل بها واعجز الخلق عن الاتيان بمثله. نعم. ودليلهم على انه بمشيئة قوله تعالى - [02:29:22](#)

لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. فالتكريم حصل بعد مجيء موسى عليه الصلاة والسلام وكلام الله تعالى صفة ذات باعتبار اصله فان الله لم ينزل ولا يزال قادرنا على الكلام متكلما. وصفة فعل باعتبار - [02:29:42](#)

لان هذا الكلام تتعلق بمشيئته متى شاء تكلم. واكثر المؤلف رحمة الله من ذكر ادلة الكلام بأنه اكثر ما حصلت فيه الخصومة وقعت به الفتنة من مسائل الصفات. ومن الاحاديث الدالة على ان الله يتكلم بحروف قول النبي - [02:30:02](#)

صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به عشر حسنات. ولا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف. رواه الترمذى وابو داود وغيره من حديث عبد الله - [02:30:22](#)

ابن مسعود رضي الله عنه وهو في المسند باسناد صحيح. نعم. قول اهل السنة في القرآن الكريم يقول القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود فدليلهم على انه كلام الله قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني القرآن - [02:30:42](#)

على انه منزل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. والدليل على انه غير مخلوق قوله تعالى الا له الخلق والامر - [02:31:09](#)

على الامر غير الخلق والقرآن من الامر. لقوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ولان القرآن من كلام الله وكلام الله صفة من صفات الله غير مخلوقة. ومعنى منه بدأ ان الله تكلم به ابتداء - [02:31:29](#)

معنى اليه يعود انه يرجع الى الله في اخر الزمان حينما يرفع من المصاحف والصدور تكريما له اذا اتخذه ناس هزوا ولعب ولهوا. لان كلام الناس يفنى اما كلام الله عز وجل فيبقى. فاذا اراد افباء الدنيا - [02:31:49](#)

رفع كلامه من الصدور ومن السطور. فيصبح الحافظ منهم وليس في صدره منه حرف. نسأل الله السلامة والعاافية ويصبحون ينظرون الى مصاحفهم فلا يجدون فيه حرف. صحائف بيضاء نعم. قال رحمة الله - [02:32:09](#)

السنة. السنة لغة الطريقة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم شريعته من قوله او فعله او اقراره خبرا كانت او والسنة في عند علماء

الاعتقاد ما يخالف البدعة. السنة عند علماء الاعتقاد هو ما يخالف البدعة - 02:32:28

نعم والايام بما جاء فيها واجب كالايام بما جاء في القرآن سواء في اسماء الله وصفاته او في غيرها لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وقوله تعالى من يطع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:32:48

ما صدر عنك وفيما قاله او فعل هو عليه الصلاة والسلام كما قال الله عنه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحين نوح فيجب اتباع السنة. ومن زعم الالكتفاء بالقرآن فقد اكذب القرآن. لان القرآن فيه واطيعوا - 02:33:08

الله واطيعوا الرسول. في اكثربن ملائين موضعا يأمر الله باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فكيف سيتبع النبي صلى الله عليه وسلم من لا يعتبر بسته. كيف؟ انما هو الهوى - 02:33:28

نعم وقد ورد في السنة صفات ليست في القرآن فمنها نزول الله الى السماء الدنيا ودليله قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغرنى - 02:33:48
اغفر له. ومعنى النزول عند اهل السنة انه ينزل بنفسه سبحانه نزولا حقيقيا يليق بجلاله. ولا يعلم كيفيته الا هو ومعناه عند اهل السنة ومعناه عند اهل التأويل نزول امره ونرد عليهم بما يأتي - 02:34:08

اولا انه خلاف ظاهر النص واجماع السلف. ثانيا ان الله ان امر الله ينزل كل وقت وليس خاصا في ثلث الليل الاخر. ثالثا ان الامر لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجيب له الى اخره. ونزوله سبحانه الى السماء الدنيا لا ينافي علوه - 02:34:26
لان الله سبحانه ليس كمثله شيء ولا يقاس نزوله بنزول مخلوقاته. من اغرب ما قرأت ما زعمه الرازي غفر الله له ان معنى ينزل ربنا قال ولبيعد ان يكون ملك اسمه ربنا - 02:34:46

سبحان الله يعني شيء غريب طيب افروض انه ملك اسمه ربنا على هذا الزعم الباطن كيف يقول الملك من يدعوني فاستجيب له كيف ينزل نفسه منزلة رب العالمين؟ نعم. الفرح والضحك. ومنها الفرح - 02:35:06

دليله قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهم براحته الحديث. هو فرح حقيقي يليق بالله ولا يصح تفسيره بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف ومنها الظحك ودليله قوله صلى الله عليه - 02:35:25

وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة. وفسره اهل السنة والجماعة بأنه ضحك حقيقي بالله فسره اهل التأويل بالثواب. ونرد عليهم بأنه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف. وصورة المسألة التي في الحديث - 02:35:45
ان كافرا يقتل مسلما في الجهاد ثم يسلم ذلك الكافر ويموت على الاسلام فيدخلان الجنة كلاهما. العجب ثابت لله تعالى بالكتاب والسنة وفي الكتاب بقوله تعالى بل عجبت على قراءة ضم التاء وهي قراءة - 02:36:05

صحيحة ثابتة. وان انكرها بعضهم لكنها قراءة صحيحة متواترة. بل عجبت نعم والسنة وفي السنة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عجب عجب ربنا من قنوط عباده وقرب بغياره اي قرب تغير احواله على العباد قرب تغير احواله على العباد - 02:36:25
نعم. والممتنع على الله من العجب هو ما كان سببه الجهل بسبب المتعجب منه. لان الله لا يخفى عليه شيء. اما العجب الذي سببه خروج عن نظائره وعما ينبغي ان يكون عليه فان ذلك ثابت لله. وقد فسره اهل السنة بأنه عجب حقيقي يليق بالله. افسره اهل التأويل - 02:36:55

بثواب الله او عقوبته ويرد عليهم بأنه خلاف ظاهر النص واجماع السلف. وبيان تأويل العجب بالثواب والعقاب من باب اللازم ولا يصح اثبات اللازم دون الملزم. نعم. القدم ومن الصفات الثابتة بالسنة قدم الله - 02:37:15

عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوها بعضها الى بعض وتقول قط قط - 02:37:35

وفسر اهل السنة الرجل والقدم بانها حقيقة على الوجه اللائق بالله. وفسر اهل التأويل الطائفة اي طائفة الذين يضعهم الله في النار والقدم بالمدمين الى النار. ونرد عليهم بان تفسيرهم مخالف لظاهر اللفظ. واجماع السلف وليس - 02:37:53
وبان تقديم اناس آلي النار وهم لا يستحقونه هذا يكون خلاف العدل. نعم حديث رقية المريض وحديث الجارية التي سأله رسول

الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء. في حديث رقية المريض - [02:38:13](#)

صفات الله اثبات ربوبية الله واثبات علوه في السماء. فتقديس اسماءه عن كل نقص. وتقديس اسمائه عن كل نقص. وان له امر وان له الامر في السماء والارض فحكمه فيهما نافذ واثبات الرحمة واثبات الشفاء لله وهو رفع المرض. وفي - [02:38:33](#)

جاربة من صفات الله اثبات المكان لله وانه في السماء. ومن الصفات الثابتة بالسنة كون الله تعالى قبل وجه المصلي. ودليله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يبصر قبل وجهه فان الله قبل وجهه. الحديث. وهذه المقابلة - [02:38:53](#)

ثابتة لله حقيقة على على الوجه اللائق به. ولا تنافي علوه والجمع بينهما من وجهين. الاول ان الاجتماع بينهما في حق المخلوق كما لو كانت الشمس عند طلوعها فانها قبل وجه من استقبل المشرق وهي في السماء. اذا جاز اجتماعها في المخلوق فالخالق - [02:39:13](#)

واولى الساعة الثانية انه لو لم يكن اجتماعهما في حق انه لو لم يمكن اجتماعهما في حق المخلوق فلا يلزم ان يمتنع في حق الخالق ان الله ليس كمثله شيء - [02:39:33](#)

القرب قرب الله تعالى وهو دنوه منهم ثابت بالكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب قوله تعالى اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ومن ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سمعيا قريبا. هو قرب حقيقي يليق بالله - [02:39:47](#)

تعالى ولا ينافي علوه لانه تعالى بكل شيء محيط ولا يقاس بخلقه لانه ليس كمثله شيء. احسنت بارك الله فيك. نكتفي بهذا القدر نكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [02:40:07](#)